Maplewood

تعليم كندي لجيل رقمي أكتوبر 2026

المجلة الرسمية لمدرسة ميبل وود الكندية الدولية



من أول حرم رقمي من Google في المنطقة إلى مدرسة الغد المدعومة بالذكاء الاصطناعي

تعليم كندي

رقمي اليوم، ذكاء اصطناعي غدًا

ابتكار. إلهام. أثر.

منهاج ألبرتا • من الروضة الأولى حتى الصف الثاني عشر • أبوظبي

مدرسة ميبل وود الكندية الدولية

نصنع المستقبل

منهاج ألبرتا الكندي • من الروضة الأولى حتى الصف الثاني عشر • أبوظبي

مدرسة تبني على عقد من الريادة الرقمية، وتُعِدّ طلابها لعالم تصنعه التكنولوجيا، من غير أن تنسى أنّ في قلب كل ذلك طفلًا.



01 5
كلمة التحرير
لماذا يبدأ هذا العدد بالأطفال قبل الحديث عن المدرسة؟

02 14
رسالة رئيس مجلس الإدارة
تعليم مستلهم من رؤية المغفور له الشيخ زايد، للمقيمين والمواطنين على حدّ سواء.

03 17
قبل أن توجد السوق
كيف تحوّل حديث عن أجهزة Chromebook عام 2014 إلى عقد كامل من التعليم الرقمي.

04 20
يومان بلا جدول
يومان حوّلا طموحًا معلنًا إلى شيء يستطيع الطلاب أن يمسكوه بأيديهم.

05 25
معلّم لا يمكن استعجاله
الفروسية جزء من الحياة المدرسية، لا نزهة عابرة بين حين وآخر.

06 27
الطفل لا التصنيف
تنظيم الدعم وفق ما يحتاج إليه الطالب فعلًا، لا وفق التصنيف الذي جاء به.

07 50
قيادتنا
مدير المدرسة ونائبه وعشرة من أعضاء الهيئة التعليمية عن تخصصاتهم، والطرق التي قادتهم إلى هنا، وما يبقيهم في ميبل وود.

08 28
أولياء الأمور والمجتمع
العلاقة مع الأسر برنامج متكامل من جزأين، لا أمر ثانوي يُستدرك لاحقًا.

09 32
السنوات المبكرة
ستة مجالات للنمو تُدرَّس معًا لا منفصلة، لأنّ الطفل الصغير لا يعيشها منفصلة.

10 34
ليست غرفة انتظار
السنوات التي تسبق الصف الأول ليست غرفة انتظار، ففيها تُبنى العادات التي تجعل المدرسة ممكنة.

11 36
ما بعد الانبهار
أكاديمية داخل المدرسة للطلاب الذين يريدون أن يبنوا بالذكاء الاصطناعي، لا أن يستخدموه فحسب.

12 43
أهلًا
«أهلًا» تحية عربية تعني الترحيب، وتطلقها ميبل وود على الدعم الذي يتلقّاه الطفل خارج حدود الدرس.

13 38
نوادي ميبل وود
نادي الفروسية، ومختبر الذكاء الاصطناعي، والأكاديمية الرياضية، ومختبر العلوم، ونادي القرّاء، ونادي الشعر النبطي، ونادي حفظ القرآن والحديث.

14 26
الدمج
يتعلّم الأطفال بطرق مختلفة، ومهمة المدرسة أن تفهم كل طفل وتساعده على التعلّم بالطريقة التي يقدر عليها.

15 44
مدرسة إماراتية تعلّم العالم
اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الأخلاقية والدراسات الاجتماعية، والفرق بين إحياء مناسبة وطنية وإدراك معناها.

16 45
أكثر من خمسين دولة
ما يعلّمه فصل دراسي دولي حقيقي، ولا يستطيع أيّ درس أن يعلّمه.

17 30
السنوات الأهم
لماذا تحمل السنوات الأولى من عمر الطفل وزنًا يفوق أيّ مرحلة تليها.

18 48
تعليم شامل
النموّ البدني جزء من التعلّم، لا استراحة منه، منذ السنوات المبكرة وصولًا إلى فرق المدرسة الرياضية.

19 49
مساحة للحركة
المسبح والملاعب والصالة الداخلية، وما تصنعه المدرسة بها.

20 19
الابتكار والتكنولوجيا
ريادة الأعمال والذكاء الاصطناعي والروبوتات عادات ذهنية، لا مجموعة من الأدوات.

21 22
معنى الحرم المدرسي الذكي بالكامل
ما تلتزم به المدرسة فعلًا، وما لا تلتزم به عن قصد.

22 24
الهوية والمساهمة
تمكين الطلاب الإماراتيين، والتعامل مع ثقافة الدولة بجدية تكفي للتعلّم منها والإضافة إليها.

23 52
ديفيد بارسونز
عامه الثاني مديرًا للمدرسة، عن قيادة مدرسة متجذّرة في أبوظبي تقدّم تعليمًا معتمدًا من ألبرتا.

24 53
كونور دوهرتي
ثمانية من أعوامه الاثني عشر في التعليم قضاها في ميبل وود: رئيسًا للمرحلة الثانوية، ومديرًا للرياضة، والآن نائبًا لمدير المدرسة.

تصدر **مجلة ميبل وود** لأسر مدرسة ميبل وود الكندية الدولية في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، ولمجتمعها المدرسي. وتعتمد المدرسة منهاج ألبرتا التعليمي من الروضة الأولى حتى الصف الثاني عشر.

لكل مدرسة حكاية.
وحكايتنا ما زالت تُكتب.

الفكرة التي يدور حولها هذا العدد

مدرسة كندية في تميّزها التعليمي، إماراتية في روحها، دولية في نظرتها، وإنسانية في قيمها.

في هذا العدد

قبل أن توجد السوق	17
يومان بلا جدول	20
الطفل لا التصنيف	27
نوادي ميبل وود	38
السنوات الأهم	30
أكثر من خمسين دولة	45

مجلة ميبل وود

تصدر لأسر مدرسة ميبل وود الكندية الدولية في أبوظبي ولمجتمعها المدرسي. وتعتمد المدرسة منهاج ألبرتا الكندي من الروضة الأولى حتى الصف الثاني عشر.

من السهل أن تصف مدرسةً بالحقائق وحدها: تاريخ تأسيس، ومبنى، ومنهاج دراسي، وقائمة من الإنجازات، وعدد من الطلاب، وعدد من الجنسيات.

غير أنّ شيئًا من ذلك لا يخبرك حقًّا بما تشعر به وأنت داخل المدرسة، ولا بما يجعلها مكانًا يتعلّق به الأطفال وتطمئن إليه أسرهم. فالأرقام تصف المدرسة من الخارج، أمّا روحها فلا تظهر إلا لمن عاش أيامها.

تبدأ حكاية ميبل وود عام 2014، حين فتحت أبوابها للمرة الأولى في أبوظبي. وما بدأ مدرسةً قائمة على منهاج ألبرتا الكندي، نما ليصبح مجتمعًا متكاملًا صاغه آلاف الأطفال والأسر والمربّين الذين مرّوا بفصولها وممرّاتها وساحاتها وملاعبها، وترك كلٌّ منهم فيها أثرًا لا يُمحى.

وعلى مرّ السنين، تغيّرت ميبل وود كثيرًا.

اتّسع الحرم المدرسي، وتشكّلت برامج جديدة، وصارت التكنولوجيا جزءًا من التعلّم اليومي. ولم تعد الفصول أماكن للتدريس فحسب، بل غدت مساحات للتساؤل والإبداع والتجريب والاكتشاف. تنافس الطلاب وقدّموا العروض، وبنوا واستكشفوا، ووجدوا في أنفسهم اهتمامات ومواهب ربما لم يكونوا يعرفون بوجودها.

ومع ذلك، بقيت أمور بعينها ثابتة على نحو لافت.

الإيمان بأنّ التعليم ينبغي أن يكون أكثر من مجرّد إعداد الطفل للاختبار التالي. والإيمان بأنّ الفضول مهمّ، وبأنّ الثقة بالنفس يمكن أن تُعلَّم، وبأنّ الطفل يجب أن يُعرَف فردًا له شخصيته وحكايته، لا أن يُختزل في درجة أو تصنيف أو نتيجة. وبأنّ المقياس الأهمّ لأيّ مدرسة هو، في نهاية المطاف، ما يحدث لطلابها، ومن يصبحون حين يغادرونها.

الرحلة مهمّة، لأنّ الوجهة تتغيّر باستمرار.





حين نستعيد رحلة ميبل وود، يُغرينا أن نرويها سلسلةً من المحطات: إنجاز يتبعه إنجاز، ومبادرة جديدة تتبعها أخرى. غير أنّ المدرسة لا تُبنى بالمحطات الكبرى وحدها.

إنها تُبنى في الصباحات العادية. في المعلّم الذي يبقى بعد انتهاء الحصة ليشرح فكرةً مرةً أخرى. وفي الطالب الذي يحلّ أخيرًا مسألةً بدت مستحيلة بالأمس. وفي الطفل المتردّد الذي يعبر البوابة للمرة الأولى، ثم بعد أشهر يركض عبرها دون أن يلتفت إلى الوراء. وفي صداقات تبدأ في فصل دراسي وتستمرّ طويلًا بعد أن ينتهي الدرس.

نادرًا ما تظهر هذه اللحظات في تقرير سنوي، ولا تُقاس بالأرقام أو الجوائز، لكنها هي اللحظات التي تصنع المدرسة حقًّا، ويحملها الطلاب معهم سنوات طويلة بعد تخرّجهم.

من 2014 إلى ما هو آتٍ

كانت حكاية ميبل وود دائمًا حكاية تطلّع إلى الأمام من غير نسيان نقطة البداية. فالأساس التعليمي الكندي ما زال في قلب المدرسة، والبيئة الإماراتية تصوغ إحساسنا بالمجتمع والانتماء، وطلابنا القادمون من أكثر من خمسين دولة يحملون إلى الفصول نفسها وجهات نظر وتجارب متنوّعة، فيتعلّم كلٌّ منهم من الآخر بقدر ما يتعلّم من دروسه.

وقد صنعت هذه المؤثرات مجتمعةً شيئًا يحمل بصمة ميبل وود وحدها: **مدرسة كندية في تميّزها التعليمي، إماراتية في روحها، دولية في نظرتها، وإنسانية في قيمها.**

لم تولد هذه الهوية بين ليلة وضحاها، بل بُنيت عامًا بعد عام، وطالبًا بعد طالب، ومعلّمًا بعد معلّم.

ولهذا يلتفت هذا العدد إلى الماضي قبل أن يتطلّع إلى المستقبل. فـ«رحلة ميبل وود» سجلّ لما جئنا منه، لا احتفاءً بالماضي لذاته، بل سبيلًا إلى فهم الأسس التي يقوم عليها الفصل التالي من حكايتنا.

ذلك أنّ «ميبل وود 2.0» لا تعني البدء من جديد، بل البناء على ما هو قائم: أن نأخذ دروس الماضي، وأن نصغي إلى احتياجات طلاب اليوم، وأن نتخيّل كيف ينبغي أن تكون المدرسة للأطفال الذين سيعبرون أبوابها غدًا.

الفصل التالي

يصل كل جيل من الطلاب وأمامه عالم مختلف ينتظره. والأطفال الذين يلتحقون بميبل وود اليوم سيتخرّجون في عالم تصوغه تقنيات وإمكانات يصعب التنبؤ بها.

وهذا يضع على عاتق المدارس مسؤولية كبيرة. فلا يكفي أن نعلّم الأطفال كيف يبدو العالم اليوم، بل علينا أن نساعدهم على امتلاك الثقة والإبداع والشخصية والفضول، ليشاركوا في تشكيل ما سيأتي، لا أن يكتفوا بالتكيّف معه.

وهذا يعني أن نمنحهم المعرفة، وأن نمنحهم معها الشجاعة لطرح الأسئلة. ويعني أن نعلّمهم استخدام التكنولوجيا دون أن يفقدوا المهارات الإنسانية التي لا تستطيع التكنولوجيا أن تحلّ محلّها. ويعني أن نهيّئ لهم فرصًا للتعاون، وللإخفاق في بيئة آمنة، وللمحاولة من جديد، وللقيادة والعطاء.

وفوق كل ذلك، يعني أن نتذكّر أنّ وراء كل استراتيجية، وكل برنامج، وكل فصل دراسي، طفلًا. إلى هناك قادتنا رحلة ميبل وود دائمًا، ومن هناك تستمرّ.

ونحن نفتح صفحات هذا العدد، ندعو كل أسرة وكل معلّم وكل طالب إلى أن يرى نفسه فيها؛ فهذه الحكاية لم يكتبها فريق التحرير وحده، بل كتبها كل من مرّ بهذه المدرسة وترك فيها شيئًا من نفسه. وما سيأتي من فصولها سيكتبه أطفال اليوم، بفضولهم وأسئلتهم وأحلامهم التي لم نتخيّلها بعد.

الماضي يخبرنا من أين جئنا. والأطفال يخبروننا إلى أين نمضي.

أسرة التحرير

مجلة ميبل وود



الشيخ زايد والتعليم

«التعليم كالمصباح الذي يُضيء لك دربك في الزقاق المظلم.»

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، طيّب الله ثراه

إهداء

نُهدي هذا العدد إلى

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

الذي آمن بأنّ التعليم هو النور الذي يحمله الوطن إلى مستقبله، فبنى دولةً بالعلم، وجعل الإنسان أغلى ثرواتها.

مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة



رئيس الدولة والتعليم

التعليم أساس رؤيتنا التنموية وكوادرنا البشرية المؤهلة رهاننا لتحقيق المستقبل الأفضل الذي نطمح إليه.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

عن التعليم، أغسطس 2025

رئيس الدولة

صاحب السمو

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

«في "اليوم العالمي للمعلمين" أحيي المعلمين في دولة الإمارات، وأعبر عن تقديري لجهودهم المخلصة في التربية وترسيخ القيم والأخلاق وتحقيق الأهداف التعليمية التي تقع في قلب رؤيتنا التنموية للحاضر والمستقبل.»

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



وليّ العهد والتعليم

المنظومة التعليمية درعٌ في مواجهة تحدّيات الحاضر، وبوابةٌ إلى التقدّم والازدهار في المستقبل.

سموّ الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

وليّ عهد أبوظبي

في منتدى التعليم أولًا، أبوظبي، 2024

وليّ العهد

سموّ

الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

«يظلّ إرث الشيخ زايد منارةً للخير تُضيء الطريق للأجيال الحاضرة والقادمة.»

وليّ عهد أبوظبي



رئيس مجلس الإدارة

معالي سعيد عيد سعيد الغفلي

مدرسة ميبل وود الكندية الدولية

كل ما نطمح إلى تحقيقه في ميبل وود ينطلق من قناعة راسخة الجذور في هذا الوطن.

لقد علّمنا الوالد المؤسس، **المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان**، طيّب الله ثراه، أنّ الثروة الحقيقية لأيّ أمة تكمن في أبنائها، وأنّ التعليم من أعظم الاستثمارات التي يمكن أن نقدّمها لمستقبلهم. وقد أسهمت هذه الفلسفة في بناء دولة الإمارات العربية المتحدة، الدولة التي وضعت الإنسان والمعرفة والطاقات البشرية في قلب مسيرتها نحو التقدّم.

واليوم، يمضي **صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله**، بهذه الرؤية قُدُمًا، حاملًا رسالة انتماء عميقة: أنّ كلّ من يعيش على أرض الإمارات يستطيع أن يشارك في الروح الإماراتية، بحبّه لهذه الأرض وإسهامه في نهضتها.

وفي ميبل وود، نلمس معنى هذه الرسالة كل يوم.

فأكثر من خمسين جنسية تلتقي داخل مدرستنا. يحمل طلابنا جوازات سفر مختلفة، ويتحدثون لغات متعدّدة، وينتمون إلى ثقافات متنوّعة، ومع ذلك يتعلّمون معًا، ويلعبون معًا، وينمون معًا في بلد يعدّونه وطنًا لهم. وميبل وود، من وجوه كثيرة، صورة مصغّرة عن دولة الإمارات نفسها: **جنسيات كثيرة، ومجتمع واحد، ومستقبل مشترك.**

وهنا أيضًا تلتقي فلسفتا الإمارات وكندا على نحو طبيعي. فكلا المجتمعين تشكّلا بالتنوّع، ويتشاركان الإيمان بالدمج والتسامح والاحترام المتبادل وتكافؤ الفرص وكرامة كل إنسان. ولا ينبغي أن تبقى هذه القيم كلماتٍ معلّقة على جدار، بل يجب أن تكون تجارب يعيشها أبناؤنا كل يوم: في فصولهم، وفي صداقاتهم، وفي الطريقة التي يتعلّمون بها أن ينظروا إلى العالم وإلى بعضهم بعضًا.

ولهذا، لا ينبغي أن يبدو المنهاج الكندي في أبوظبي تعليمًا مستوردًا من مكان آخر. بل يجب أن يكون كنديًّا أصيلًا في رصانته الأكاديمية وروح الفضول ونظرته العالمية، وأن يكون في الوقت ذاته متجذّرًا بعمق في **لغة دولة الإمارات العربية المتحدة وتراثها وهويتها وقيمها وطموحاتها**.

منذ عام 2014، تسعى ميبل وود إلى الجمع بين هذين العالمين، مع احتضان الابتكار في التعليم. وقد مضى خرّيجونا إلى الدراسة وبناء مستقبلهم في جامعات ومؤسسات رائدة في أمريكا الشمالية وأوروبا وخارجهما. وأينما حملتهم رحلاتهم، آمل أن يحملوا معهم شيئًا لا يقلّ أهمية: **قيم الوطن الذي نشأوا فيه، وتجاربهم على أرضه.**

ومع الانتماء تأتي المسؤولية.

فكل طالب في ميبل وود، أيًّا كان جواز السفر الذي يحمله، ينبغي أن يدرك أنّ تلقّي تعليمه في هذا الوطن يعني شيئًا: **أن يحترمه، وأن يسهم فيه، وأن يصبح جزءًا من حكايته المستمرّة.**

ولذلك تمتدّ مسؤوليتنا إلى ما هو أبعد بكثير من الاختبارات والدرجات والقبول الجامعي. فعلينا أن نسهم في تنشئة شباب يفكّرون باستقلالية، ويقودون بأخلاق، ويعتزّون بهويتهم مع انفتاحهم على الآخرين، ويدركون أنّ النجاح لا يُقاس بما يحققونه لأنفسهم فحسب، بل أيضًا بما يقدّمونه للمجتمع من حولهم.

هذه هي ميبل وود التي نبنيها: كندية في تميّزها التعليمي، إماراتية في روحها، دولية في نظرتها، وإنسانية في قيمها.

وهذه المجلة تعبير آخر، وإن كان متواضعًا، عن تلك الرؤية. ففي كل شهر، سترصد حياة مدرستنا: ما يجري في فصولنا وملاعبنا وفي أرجاء مجتمعنا، وستمنح طلابنا مساحة يشاركون فيها إنجازاتهم وأفكارهم وأصواتهم. وآمل أن تجد كل أسرة من أسر ميبل وود بين هذه الصفحات ما يبعث في نفسها الفخر.

إلى معلّمينا وموظفينا: شكرًا لكم على حمل هذه المسؤولية كل يوم. وإلى أولياء الأمور: شكرًا لكم على ائتمانكم إيّانا على أغلى ما لديكم.

وإلى طلابنا القادمين من **أكثر من خمسين دولة**: ربما جئتم من أنحاء مختلفة من العالم، لكنكم هنا تتعلّمون تحت سقف واحد، وتنمون في مجتمع واحد، وتتشاركون الحكاية الاستثنائية للوطن الذي تعدّونه بيتكم.

وأتمنى أن تبقى ميبل وود دائمًا مكانًا ينتمي إليه كل طفل، وتُحترم فيه كل ثقافة، وتُرعى فيه كل موهبة، ويتعلّم فيه كل طالب لا كيف ينجح في العالم فحسب، بل كيف يجعل العالم من حوله أفضل.



معالي سعيد الغفلي

رئيس مجلس الإدارة

مدرسة ميبل وود الكندية الدولية

ميبل وود

1 الأول

حرم Google الرقمي في المنطقة

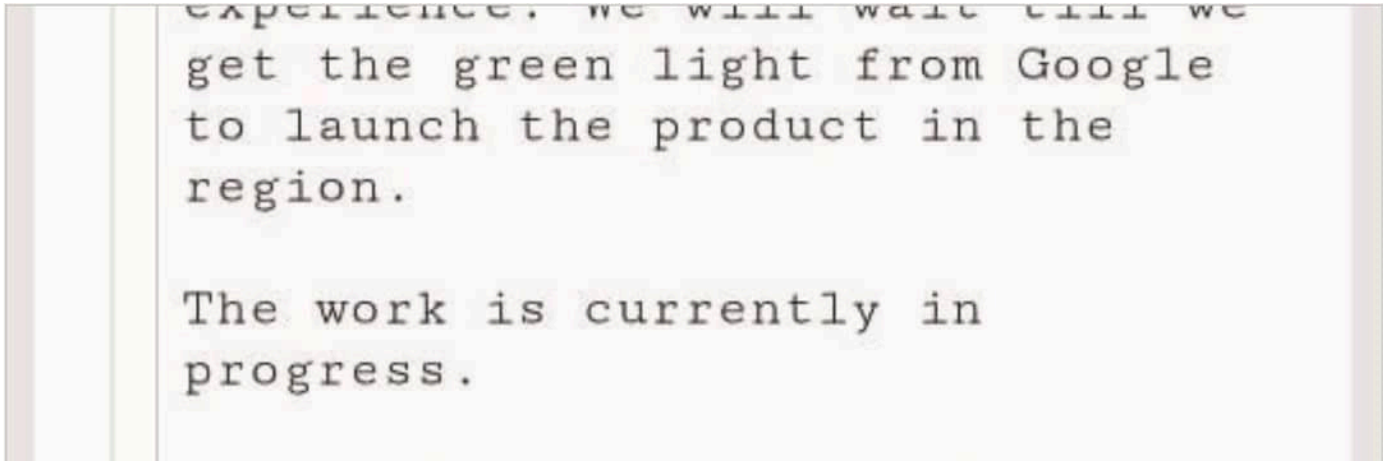
بدأ العمل عام 2014، قبل أن تُطرح أجهزة Chromebook للبيع في دولة الإمارات، يوم كان التعلّم الرقمي فكرةً لم تختبرها مدارس المنطقة بعد.

قبل أن توجد السوق · الإرث · أول حرم رقمي من Google

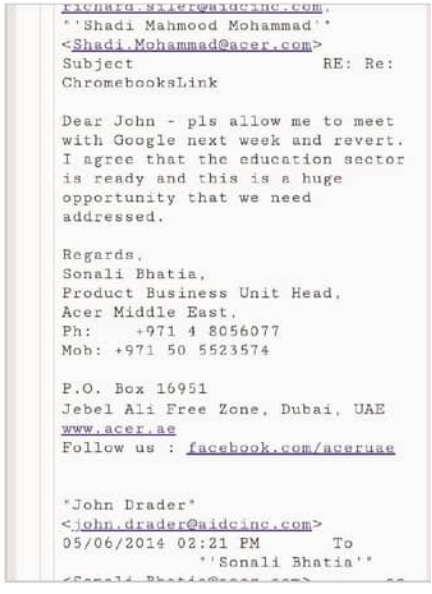
كانت ميبل وود أول حرم رقمي من Google في دولة الإمارات العربية المتحدة. تلك جملة تقولها المدرسة بوضوح، ومن المفيد أن نشرح ما يقف وراءها، لأنّ هذه العبارة استُخدمت منذ ذلك الحين بتساهل لدى عدد كبير من المدارس. فأن تكون الأول لا يعني أن تكون الأعلى صوتًا، بل أن تبدأ حين لم يكن أحد قد بدأ بعد.

ما الذي جاء أولًا

بدأ العمل عام 2014، قبل أن تنشأ السوق هنا. لم يكن لدى Google أيّ حضور تعليمي في المنطقة، ولم تكن أجهزة Chromebook تُباع في الإمارات بعد، فكان لا بدّ من استقدامها عبر موزّع، بينما كان المنتج نفسه لا يزال ينتظر إطلاقه إقليميًا. لم تنتظر المدرسة أن تصبح التكنولوجيا أمرًا مألوفًا، بل ذهبت إليها وبحثت عنها. وكانت تلك الخطوة بداية طريق طويل من التجريب والتعلّم، صار فيه الحرم الرقمي جزءًا من حياة المدرسة اليومية.









لم تنتظر المدرسة أن تصبح التكنولوجيا أمرًا مألوفًا، بل ذهبت إليها وبحثت عنها.

من الرقمنة إلى الذكاء الاصطناعي

لم يكن ما تلا ذلك عملية شراء، بل إعادة بناء. فالحرم المدرسي لا يصبح رقميًا لمجرد امتلاكه الأجهزة، بل يصبح كذلك حين تصمد الشبكة، وحين يستطيع المعلّم أن يكلّف طلابه بعمل لا وجود له إلا على الشاشة، واثقًا بأنّ ثلاثين طفلًا سيصلون إليه، وحين لا يتوقف الدرس لأنّ تسجيل الدخول تعثّر، وحين تكفّ المدرسة عن عدّ أيّ من ذلك أمرًا استثنائيًا.

هذا العقد من الكفاءة اليومية الهادئة هو ما يتيح للمدرسة اليوم أن تتحدث بجدية عن الذكاء الاصطناعي. فالمدرسة التي لم تنجح يومًا في تشغيل التكنولوجيا بموثوقية، لا يحقّ لها أن تدّعي الريادة في مجال قائم عليها. أمّا ميبل وود فتملك الدليل، وعمره عشر سنوات.

ولهذا يأتي الانتقال إلى الذكاء الاصطناعي امتدادًا طبيعيًا لمسيرة بدأت قبل عقد، لا قفزة في المجهول؛ فالبنية جاهزة، والمعلّمون معتادون، والطلاب يعرفون أنّ الأداة لا قيمة لها من دون عقل يحسن استخدامها.

ميبل وود



يوم الترحيب بالذكاء الاصطناعي والروبوتات في الحرم المدرسي

مفتوح للطلاب الذين أرادوا أن يبنوا، لا أن يكتفوا بالمشاهدة؛
فكان اليوم ورشة عمل قبل أن يكون احتفالًا.

يومان بلا جدول· أول أيام للذكاء الاصطناعي والروبوتات

قد تقول مدرسة إنها جادّة في شأن الذكاء الاصطناعي والروبوتات سنوات طويلة، من غير أن يلمس طالب واحد أيًّا منهما. وقد وُجدت «أيام الذكاء الاصطناعي والروبوتات» لسدّ هذه الفجوة. فعلى مدى يومين، يتنحّى الجدول الدراسي المعتاد جانبًا، وتتحوّل المدرسة إلى ورشة عمل كبيرة، فيها طاولات ومكوّنات وأجهزة حاسوب محمولة وموعد نهائي لا يُؤجَّل.

مهمة مفتوحة لا تعليمات جاهزة

يعمل الطلاب في فرق لإنجاز مهمة محدّدة؛ فهم يُمنحون مشكلة بدلًا من تعليمات، وتُصاغ المهمة بحيث لا تنجح الإجابة البديهية. والغاية ليست إنتاج شيء مبهر بنهاية اليوم الثاني، بل أن يكتشف فصل كامل من الأطفال، معًا وأمام الجميع، أنّ الخطة لا تصمد أمام الآلة إلا إذا كانت خطة جيدة.







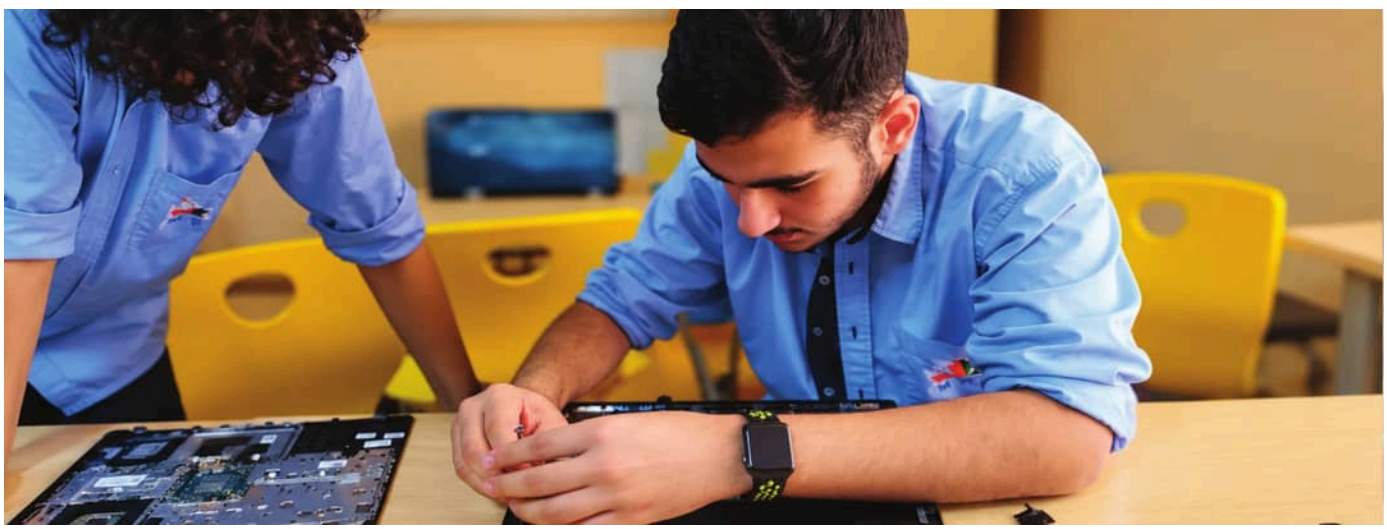


الروبوت لا يمكن إقناعه بالكلام. إنه أقلّ المعلّمين عاطفةً ممّن سيلتقيهم الطفل في حياته.

ما الذي يتغيّر بعد ذلك

لعنصر المنافسة أهمية تفوق ما يبدو عليه. فالروبوت الذي لا يُنجز مهمته هو أقلّ المعلّمين عاطفةً ممّن سيلتقيهم الطفل؛ لا يقبل إجابة تبدو مقنعة، ولا يكافئ الجهد المبذول، ولا يمكن إقناعه بالكلام. وهكذا يتعلّم الطلاب تقسيم المشكلة إلى خطوات، واختبار كل خطوة منها، والعثور على الخطوة الوحيدة الخاطئة، لأنه لا سبيل آخر للمضيّ قُدُمًا.

أمّا ما تغيّره هذه الأيام حقًّا فهو الأجواء التي تأتي بعدها. فالطلاب الذين أمضوا يومين في البناء يعودون إلى الفصل وهم يتوقّعون أن يُسمح لهم بالتجريب. والمعلّمون الذين رأوا طفلًا هادئًا يقود فريقه، ينظرون إليه نظرة مختلفة بقية العام. ذلك هو العائد من يومين خرجا عن المألوف، ولهذا تعتزم المدرسة أن تواصل تنظيمهما عامًا بعد عام.

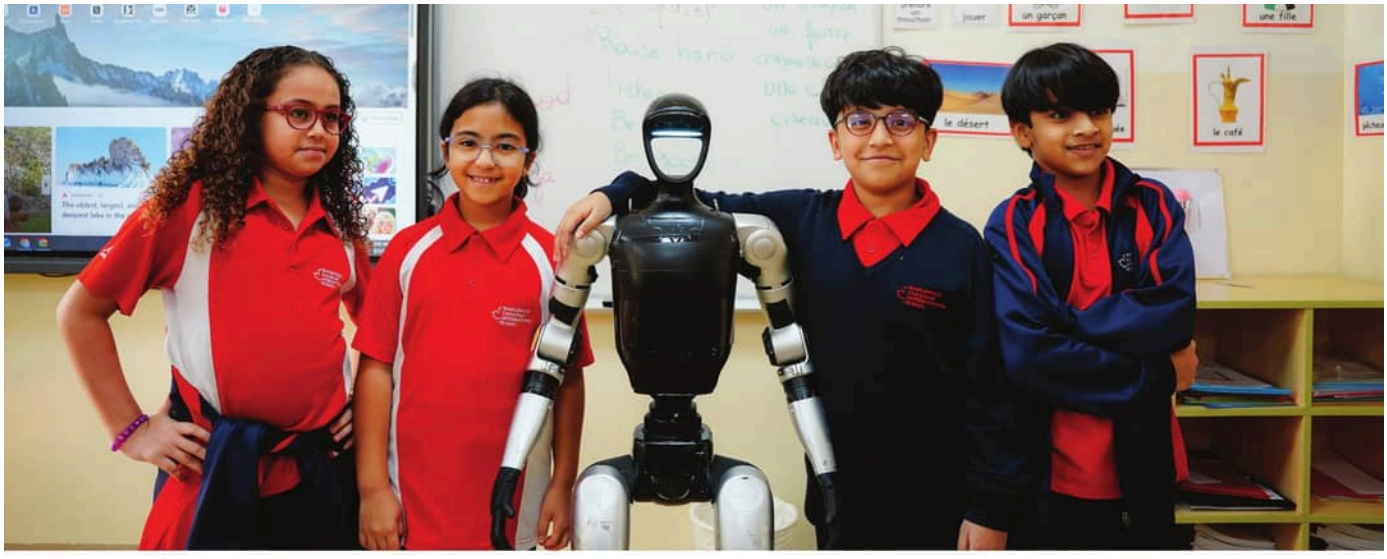


معنى الحرم المدرسي الذكي بالكامل·
رؤية الذكاء الاصطناعي والروبوتات

كانت ميبل وود أول حرم رقمي من Google في الدولة. والطموح المعلن اليوم أن تصبح حرمًا مدرسيًا قائمًا بالكامل على الذكاء الاصطناعي. وهذه العبارة تحمل الكثير من المعاني، لذا من المفيد أن نوضّح بصراحة ما تعنيه هنا، وما لا تعنيه.

ثلاثة مواضع يتجسّد فيها فعلًا

لا يعني ذلك أن تعلّم الآلات الأطفال، ولا أن تحلّ محلّ المعلّمين والموظفين، ولا أن نضع شاشة أمام طفل في الخامسة ينبغي أن تكون يداه في الرمل والماء. وأيّ مدرسة تعد بهذه الأمور تكون قد أساءت فهم التكنولوجيا والفئة العمرية معًا.



ما يعنيه ذلك هو أن تصبح الأنظمة الذكية جزءًا عاديًا من طريقة عمل المدرسة، في ثلاثة مواضع: في الفصل الدراسي، أداةً يتعلّم الطلاب توجيهها ومساءلتها والتحقق منها. وفي التدريس، حيث تتيح الصورة الأوضح لما فهمه الفصل وما لم يفهمه أن يتدخّل المعلّم مبكرًا. وفي تسيير المدرسة نفسها، حيث يمكن إنجاز الأعمال الإدارية الروتينية بسرعة أكبر، وإعادة الوقت الموفَّر إلى الأطفال.

والروبوتات هي النصف المادي من الفكرة ذاتها، وهي لدى كثير من الطلاب النصف الأكثر إقناعًا.

فالروبوت الذي لا يُنجز مهمته معلّم صادق: لا يقبل إجابة تبدو مقنعة، ولا يكافئ الجهد، ويُلزم الطالب بتقسيم المشكلة إلى خطوات والعثور على الخاطئة منها. وهذه عادة تنتقل إلى كل ما سواها.





يمتدّ البرنامج من التسلسلات البسيطة في السنوات المبكرة، وصولًا إلى البرمجة وأجهزة الاستشعار والسلوك الذاتي للآلات في المرحلة العليا. وما ينمو إلى جانبه لا يقلّ أهمية: الاستعداد للاختبار بدلًا من التخمين، والصبر على البحث عن الخلل بدلًا من البدء من جديد، والقدرة على شرح ما بناه الطالب لزملائه ومعلّميه بلغة واضحة. فكل مرحلة من البرنامج تضيف طبقة جديدة من الفهم إلى ما سبقها.

«الروبوت الذي لا يعمل معلّم صادق؛ فهو لا يقبل إجابة تبدو مقنعة.»

الضوابط

الضوابط جزء من الرؤية بقدر ما هو الطموح. إذ يتعلّم الطلاب أين تنتهي المساعدة ويبدأ الاستبدال، ويُنتظر منهم أن يكونوا قادرين على شرح أعمالهم بأنفسهم. ويُصمَّم التقييم بحيث يكون التفكير مرئيًا، لا الناتج وحده.

وتُعامَل الخصوصية باعتبارها أولوية قصوى، لا هامشًا في آخر الصفحة. فالأنظمة الذكية تعمل بالبيانات، والكثير منها يخصّ الأطفال، والمدرسة التي تتهاون في ذلك لا يحقّ لها أن تصف نفسها بالريادة في هذا المجال. ولذلك تُراجَع كل أداة قبل استخدامها، ويعرف أولياء الأمور ما يُجمع من بيانات ولماذا.



لن يكون مقياس ذلك ما في المبنى من أجهزة ومعدّات، بل قدرة خرّيج ميبل وود على أن يلتقط أداة لم يعلّمه إياها أحد بعد، فيكتشف ما تصلح له، ويخبرك أين تتوقّف عن أن تكون جديرة بالثقة. ■

أين يتجسّد فعلًا

في الفصل الدراسي
أداة يتعلّم الطلاب توجيهها ومساءلتها والتحقق منها.

في التدريس
صورة أوضح لما فهمه الفصل وما لم يفهمه، ليتدخّل المعلّم مبكرًا.

في تسيير المدرسة
إنجاز الأعمال الإدارية الروتينية أسرع، وإعادة الوقت إلى الأطفال.

وما لا يعنيه: آلات تعلّم الأطفال، أو موظفون يُستبدلون، أو شاشة توضع أمام طفل في الخامسة ينبغي أن تكون يداه في الرمل والماء.

أسّست ميبل وود

1 الأول

نادي فروسية مدرسي متخصص في أبوظبي

الهوية الوطنية جزء أصيل من رؤيتنا،
والفروسية من أعرق موروثات هذه الأرض.

معلّم لا يمكن استعجاله· أول نادي فروسية مدرسي في أبوظبي

معظم المدارس التي تقدّم ركوب الخيل تقدّمه رحلةً عابرة. أمّا ميبل وود فتديره ناديًا، ما يعني أنّ الطلاب أنفسهم يعودون أسبوعًا بعد أسبوع، ويُعرفون بأسمائهم، ويتقدّمون في مهاراتهم بدلًا من الاكتفاء بالتجربة. قد يبدو هذا الفرق إداريًا، لكنه ليس كذلك: إنه السبب الوحيد الذي يجعل هذا النشاط يعلّم شيئًا.

نادٍ لا رحلة

الحصان هو المعلّم الوحيد في المدرسة الذي لا يمكن مجادلته أو تملّقه أو استعجاله. فهو يقرأ الفارس قبل أن ينطق بكلمة، ويستجيب لما يحدث فعلًا لا لما أراده الطفل. فالطالب القلق سيجد الحصان قلقًا، والطالب الهادئ الواضح سيجد نفسه محمولًا بثقة. وقلّما توجد طريقة أسرع لتعلّم أنّ رباطة الجأش مهارة عملية، لا سمة شخصية.



الحصان هو المعلّم الوحيد في المدرسة الذي لا يمكن مجادلته أو تملّقه أو استعجاله.

ما يسبق ركوب الخيل

العناية بالحصان لا تقلّ أهمية عن ركوبه. فالسرج واللجام يُفحصان قبل الاستخدام، وتُنظَّف الحوافر، ويُترك الحصان ليهدأ ويستريح قبل أن يعود أحد إلى بيته. والأطفال الذين يبدأون الفصل الدراسي وهم بحاجة إلى من يذكّرهم بهذه المهام، يؤدّونها من تلقاء أنفسهم بنهايته، لأنّ الكائن الذي أمامهم يجعل السبب واضحًا على نحو لا يحقّقه أيّ جدول مناوبات.

ويصل النادي كذلك إلى الطلاب الذين لا تستهويهم الرياضات الجماعية. فلا جمهور، ولا مقاعد بدلاء، ولا مكان للاختباء؛ ليس هناك سوى فارس ومهمة يجب أن تُنجز بالترتيب الصحيح. والثقة التي تُبنى بهذه الطريقة تميل إلى الثبات، وتعود مع أصحابها إلى الفصل الدراسي. ■



أطلقت ميبل وود

1 الأول

برنامج للمجموعات المصغَّرة لدعم الدمج

دعم يُصمَّم حول الطفل بعينه، لا حول الفئة التي يُصنَّف فيها؛
فالسؤال الأول دائمًا: ما الذي يعيق هذا الطالب تحديدًا؟

الطفل لا التصنيف· أول برنامج للمجموعات المصغّرة لدعم الدمج

يتعثّر الدمج عادةً عند النقطة نفسها: يُشخَّص الطفل، ثم يُصنَّف في فئة، ثم يُمنح الدعم المرتبط بتلك الفئة، سواء أكان هو الدعم الذي يحتاج إليه فعلًا أم لا. أمّا برنامج المجموعات المصغّرة فيبدأ من الطرف الآخر. إنه يسأل: ما الذي يعيق هذا الطالب تحديدًا؟ ثم يجمع الأطفال على أساس ذلك، ويضع المساعدة حيث تقع العقبة.

ما هي المجموعة المصغّرة فعلًا

المجموعة في الواقع صغيرة ومحدّدة ومؤقتة. فعدد من الطلاب الذين يفقدون خيط الدرس حين تُقال التعليمات شفهيًا بدلًا من كتابتها، سيعملون معًا على هذه المسألة بالذات، مع معلّم يخطّط لتلك الصعوبة تحديدًا. وحين تزول العقبة، تتغيّر المجموعة أو تنتهي. فلا أحد يُركن في مجموعة عامًا كاملًا بسبب استمارة مُلئت حين كان في السادسة.



لا أحد يُركن في مجموعة عامًا كاملًا بسبب استمارة مُلئت حين كان في السادسة.

ما الذي يطلبه من المعلّمين

ويغيّر هذا النهج أيضًا ما يُطلب من المعلّمين. فبدلًا من أن يُسلَّم المعلّم قائمة من التصنيفات ويُترك لتفسيرها، يُقال له ما الصعوبة المحدّدة التي عليه أن يخطّط لتجاوزها خلال الأسبوعين المقبلين. وهذا سؤال يستطيع المعلّم أن يجيب عنه فعلًا، وينتج عنه تعديلات داخل الفصل الدراسي، لا تقارير تُحفظ في ملف.

كما يجعل التواصل مع الأسرة أوضح وأكثر فائدة. فبدلًا من أن يسمع وليّ الأمر اسم تصنيف لا يعرف ما يترتب عليه، يسمع ما الذي يجد طفله صعوبة فيه الآن، وما الذي يُفعل حيال ذلك، ومتى سيُراجع التقدّم. وهكذا يصبح البيت شريكًا في الخطة لا متلقّيًا لنتائجها.

كيف يُقاس النجاح

المقياس ليس عدد الطلاب المسجّلين في البرنامج، بل ما إذا كان الطالب الذي كان يتعثّر قد أصبح قادرًا على فعل ما لم يكن يستطيعه من قبل، وما إذا كان الكبار من حوله قد لاحظوا ذلك في وقت مبكر بما يكفي لإحداث فرق. ويُقاس التقدّم انطلاقًا من النقطة التي بدأ منها كل متعلّم، وهو القياس الوحيد الذي يخبرك ما إذا كان التدريس ينجح حقًّا. ■

أولياء الأمور والمجتمع · احتضان أولياء الأمور وتنمية مهاراتهم

تتعامل ميبل وود مع العلاقة بالأسر بوصفها برنامجًا متكاملًا لا أمرًا ثانويًا يُستدرك لاحقًا، وتصفه في جزأين: احتضان أولياء الأمور، وتنمية مهاراتهم.

أمّا الاحتضان فهو العمل على إدماج الأسرة في المدرسة على النحو الصحيح. فوليّ الأمر الجديد لديه أسئلة عملية عن اليوم الدراسي، وأسئلة أعمق عن سعادة طفله. والغاية من الاحتضان أن يُجاب عن النوعين مبكرًا، حتى تفهم الأسرة كيف يسير منهاج ألبرتا، وما المتوقّع من طفلها في هذه المرحلة، ومن تخاطب حين يلتبس عليها أمر. فوليّ الأمر الذي يفهم المدرسة قادر على دعم طفله داخلها.



وتذهب تنمية المهارات إلى أبعد من ذلك؛ إذ تنطلق من إدراك أنّ الأسر يُطلب منها اليوم أن تدعم التعلّم في مجالات لم تكن موجودة حين كان أفرادها أنفسهم على مقاعد الدراسة. فالجلسات وورش العمل تهدف إلى بناء قدرات أولياء الأمور أنفسهم، سواء في فهم كيف تتطوّر القراءة، أو في معرفة شكل الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في البيت، أو في قراءة تقرير التقدّم الدراسي بثقة، وطرح الأسئلة الصحيحة على المعلّم عند الحاجة.

«المعلّمون والأسر والأنظمة المدرسية جميعهم موجودون لدعم الرحلة ذاتها.»

يبعث الحرم المدرسي رسائله قبل أن ينطق أحد بكلمة. فالفصل المشرق المنظّم يوحي بأنّ للتعلّم غاية، والمكتبة التي يرتادها الطلاب تشير إلى أنّ القراءة والبحث أمران مهمّان، والمختبرات تدعو إلى الاستقصاء، والمرافق الرياضية تقول إنّ النموّ البدني جزء أصيل من التعليم. أمّا المساحات المشتركة فقد تعزّز روح المجتمع، أو تخلق احتكاكًا لا داعي له، بحسب طريقة تصميمها وإدارتها.

ويرى البيت والمدرسة جوانب مختلفة من حياة الطفل. فالمعلّمون يرون الطالب في الفصول والمجموعات والمواقف الأكاديمية، والأسر تعرف تاريخه وشخصيته وعاداته وطموحاته ومخاوفه التي قد لا تظهر في المدرسة. وحين تُتبادل هذه الرؤى على نحو بنّاء، يكون الطالب هو المستفيد.

ولا يفترض أيّ من الجزأين أنّ على أولياء الأمور أن يصبحوا معلّمين. فالغاية فهم مشترك، بحيث تكون الرسائل التي يتلقّاها الطفل عن الجهد والصدق والتكنولوجيا متقاربة في المكانين. ■

MAPLEWOOD
CANADIAN
INTERNATIONAL
NURSERY

الحضانة

في الحضانة يبدأ التعلّم

السنوات الأهم

حين نفكّر في التعليم، كثيرًا ما تحضر في أذهاننا الفصول الدراسية والكتب المدرسية والامتحانات، ثم الجامعات في نهاية المطاف. غير أنّ التعليم يبدأ قبل ذلك كله بزمن طويل.

يبدأ حين يسأل الطفل: **«لماذا؟»**، وحين تحاول يدان صغيرتان أن تبنيا شيئًا فيسقط، فتعودان إلى المحاولة من جديد.

ويبدأ حين يتعلّم الطفل أن ينتظر دوره، وأن يشارك لعبته، وأن يعبّر عن شعوره، وأن يُصغي إلى قصة، وأن يكسب صديقًا، أو أن يكتشف ببساطة أنه قادر على فعل شيء بنفسه.

قد تبدو هذه اللحظات صغيرة في عين الكبار، لكنها **في حياة الطفل الصغير أساسات عمرٍ كامل.**

الحضانة ليست مجرّد رعاية للأطفال

يميل بعضهم أحيانًا إلى النظر إلى الحضانة على أنها المرحلة التي تسبق «المدرسة الحقيقية». أمّا نحن، معلّمي الطفولة المبكرة، فنراها على نحو مختلف تمامًا.



ففي الحضانة يبدأ التعلّم.

ينمو الأطفال في سنواتهم الأولى بوتيرة استثنائية، وتسهم تجاربهم وعلاقاتهم والبيئات التي يعيشون فيها في تشكيل الأسس التي يقوم عليها تعلّمهم وسلوكهم وسلامتهم النفسية في ما بعد.

فالحديث مع المعلّمة ينمّي اللغة، وبناء برج يقدّم أفكار التوازن والشكل وحلّ المشكلات، والخلاف على لعبة يصبح درسًا مبكرًا في التواصل والتعاطف.

وبالنسبة إلى الأطفال الصغار، **ليس اللعب نقيض التعلّم، بل هو من أقوى طرائقهم فيه.**

كيف نتعلّم، قبل ماذا نتعلّم

لا شكّ في أنّ القراءة والكتابة والحساب والتواصل في مراحلها الأولى أجزاء مهمّة من التعليم في الحضانة، لكنّ مسؤوليتنا أكبر من ذلك.





فقبل أن يصبح الطفل طالبًا ناجحًا، يحتاج إلى أن ينمّي **الفضول والثقة والاستقلالية والتركيز وحبّ الاكتشاف**، وأن يطرح الأسئلة من دون أن يخشى الخطأ.



ويحتاج إلى أن يكتشف ذلك الشعور الرائع الذي يرافق قوله: **«فعلتُها بنفسي».**

ليست غايتنا أن نستعجل الطفولة لنجعل الأطفال أكبر من أعمارهم، بل أن نملأ طفولتهم بتجارب ذات معنى، فيصبحوا مستعدّين لما يليها على نحو طبيعي.

العلاقات قبل الدروس

لعلّ أهمّ ما في الحضانة المتميّزة لا يوجد في أيّ وثيقة منهاج، وهو العلاقة بين الطفل والكبار من حوله. فالأطفال الصغار يتعلّمون على أفضل وجه حين يشعرون **بالأمان، وبأنهم معروفون ومقدَّرون ومحبوبون.**

فالمعلّمة التي تلاحظ حين يصمت طفل اعتاد النشاط، وتُصغي بصبر إلى قصة تستغرق روايتها دقائق عدّة، وتدرك أنّ الطفل يحتاج أحيانًا إلى الطمأنينة قبل التوجيه، تؤدّي بعضًا من أهمّ العمل التربوي على الإطلاق.

العلاقات قبل الدروس

لعلّ أهمّ ما في الحضانة المتميّزة لا يوجد في أيّ وثيقة منهاج، وهو العلاقة بين الطفل والكبار من حوله. فالأطفال الصغار يتعلّمون على أفضل وجه حين يشعرون **بالأمان، وبأنهم معروفون ومقدَّرون ومحبوبون.**

فالمعلّمة التي تلاحظ حين يصمت طفل اعتاد النشاط، وتُصغي بصبر إلى قصة



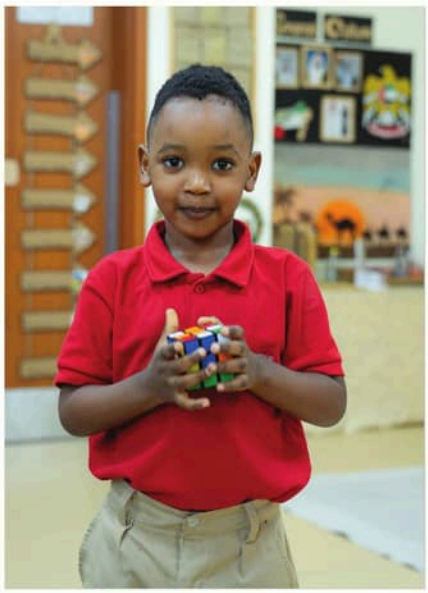
تستغرق روايتها دقائق عدّة، وتدرك أنّ الطفل يحتاج أحيانًا إلى الطمأنينة قبل أن يحتاج إلى التوجيه، تؤدّي بعضًا من أهمّ العمل التربوي على الإطلاق.

أن نتعلّم العيش مع الآخرين

يضمّ مجتمعنا المدرسي الأوسع **أكثر من 50 جنسية**. ومنذ تجاربهم التعليمية الأولى، يكبر أطفالنا إلى جانب أصدقاء قد تتحدّث أسرهم لغات مختلفة، وتحتفي بتقاليد مختلفة، وتنحدر من أنحاء مختلفة من العالم.

فالطفل في الثالثة لا يحتاج إلى محاضرة عن التنوّع، **بل يحتاج إلى صديق يختلف عنه.**

وحين يأكل الأطفال معًا، ويلعبون معًا، ويحلّون المشكلات معًا، ويحتفلون معًا، يصبح الاحترام والدمج شيئًا يعيشونه على نحو طبيعي، لا شيئًا نضطرّ إلى شرحه لهم لاحقًا.



أولياء الأمور شركاؤنا الأوّلون

لا تحلّ أيّ حضانة، مهما بلغ تميّزها، محلّ الأسرة. فأولياء الأمور هم المعلّمون الأوائل للطفل، ويستمرّ بعض أقوى التعلّم في اللحظات العادية داخل البيت: حديث في أثناء رحلة بالسيارة، أو قصة قبل النوم، أو سؤال عن اليوم، أو ببساطة أن نمنح الطفل انتباهنا كاملًا.

ولهذا فدورنا ليس أن نعلّم الأطفال بمعزل عن أسرهم، بل أن نعمل **بالشراكة معها.**

صون دهشة الطفولة

أمام الأطفال سنوات كثيرة ليصبحوا كبارًا، لكنّ لديهم سنوات قليلة ثمينة فقط ليكونوا صغارًا.

فلا ينبغي أن نهدر تلك السنوات ونحن نسأل باستمرار عن السرعة التي نجعلهم بها يقرؤون ويكتبون ويحسبون ويتنافسون، بل علينا أن نسأل أيضًا: هل يزدادون فضولًا؟ هل يستطيعون أن يكوّنوا صداقات؟ هل يعبّرون عن اللطف؟ هل ما زالوا يتحمّسون حين يكتشفون شيئًا جديدًا؟

ففي نهاية المطاف، ليست غاية التعليم المبكر أن نُعدّ الطفل **للفصل التالي** فحسب، بل أن نبدأ في إعداده **للحياة.**

وأعظم ما نرجوه أن يغادرنا كل طفل بدأ رحلته معنا وهو يحمل ما لا يستطيع أيّ امتحان أن يقيسه حقّ قياسه: **الثقة في الاستكشاف، واللطف في العيش مع الآخرين، وحبًّا للتعلّم يدوم مدى الحياة.** ■



ليست غرفة انتظار· الروضتان الأولى والثانية في ميبل وود

مرحلة رياض الأطفال هي الجزء من التعليم الذي يُوصف في الغالب بأنه تحضير لشيء آخر؛ تُعامَل كأنها الممرّ الذي يسبق المبنى. وهذا فهم معكوس. فالسنوات بين الثالثة والسادسة هي التي يبني فيها الطفل الآليات التي تعتمد عليها كل سنة لاحقة، والطفل الذي يصل إلى الصف الأول من دونها يقضي سنوات في تدارك شيء لم يُعلَّمه قط.

ما الذي يُتعلَّم فعلًا

تأمّل ما يُتعلَّم هنا حقًّا: كيف يبتعد الطفل عن والديه صباحًا كاملًا ويبقى بخير. كيف ينتظر. كيف يطلب المساعدة من شخص بالغ ليس من أسرته. كيف يخسر في لعبة ثم يعود إليها. كيف يمسك القلم، ويجلس إلى الطاولة، ويُصغي بينما يتحدّث غيره، ويبدأ شيئًا لم يختره بنفسه. لا شيء من ذلك أكاديمي، لكنه كله يحدّد ما إذا كان التعليم الأكاديمي ممكنًا من الأساس.

الطفل الذي يصل إلى الصف الأول من دون تلك العادات يقضي سنوات في تدارك ما لم يعلّمه إياه أحد.

ثمن البدء المبكر أكثر من اللازم

اللغة هي النصف الآخر. فحصيلة المفردات في سنّ الخامسة تتنبّأ بمستوى القراءة في سنّ الحادية عشرة بدقة تفوق تقريبًا أيّ شيء آخر تستطيع المدرسة قياسه، والمفردات تُبنى بالحوار لا بأوراق العمل. والفصل الذي يمتلئ بأحاديث الكبار وأسئلتهم وقصصهم وتسميتهم للأشياء، يصنع لمستقبل القراءة أكثر ممّا يصنعه فصل يبدأ القراءة الرسمية قبل أوانها بعام.

والخطأ الذي تقع فيه المدارس هو أن تدفع منهاج الصف الأول إلى المراحل الأدنى. فالعمل الرسمي الذي يُقدَّم في وقت مبكر جدًا يبدو مثيرًا للإعجاب في عين وليّ أمر زائر، لكنه يكلّف الطفل الشيء الذي يهمّ فعلًا: الثقة بأنّ المدرسة مكان يستطيع أن يتدبّر أمره فيه. ولذلك تُبقي ميبل وود سنوات رياض الأطفال متأنّية عن قصد، وتتوقّع أن يُحكم عليها بما يستطيع هؤلاء الأطفال فعله في الثامنة، لا بما يستطيعون ترديده في الخامسة.

ما الذي يحدث فعلًا في الروضتين الأولى والثانية

في الروضتين الأولى والثانية، يبدأ التعلّم بالعلاقات واللغة والحركة والاستكشاف واللعب الهادف. ويحتاج الأطفال الصغار إلى بيئة آمنة يستطيعون فيها أن يطرحوا الأسئلة، ويجرّبوا أشياء جديدة، ويبنوا ثقتهم بأنفسهم. وهم يتعلّمون الأسس الأكاديمية، ويتعلّمون كذلك كيف تسير المدرسة: كيف يُصغون، وينتظرون دورهم، ويعبّرون عن احتياجاتهم، ويتّبعون الروتين، ويشاركون ضمن مجموعة. وعلى هذه العادات يُبنى الاستقلال الأكاديمي لاحقًا.

النموّ المعرفي

يفكّر الأطفال الصغار بالفعل والممارسة؛ فهم يصنّفون ويقارنون ويعدّون ويتوقّعون ويختبرون. فتصبح صينية من الأصداف درسًا في التصنيف، ويتحوّل برج يسقط إلى سؤال عن التوازن. ويدعم الكبار ذلك بسؤال الطفل عمّا لاحظه، وما كان يتوقّعه، وما قد يجرّبه بعد ذلك، فيتحوّل النشاط إلى تفكير واستدلال، ويتعلّم الطفل أنّ الخطأ خطوة نحو الفهم لا نهاية للمحاولة.

النموّ اللغوي

تنمو اللغة بالحوار أكثر ممّا تنمو بالتلقين. فالأطفال يحتاجون إلى كبار يُحسنون الإصغاء، ويبنون على ما يقوله الطفل، ويقدّمون كلمات جديدة في سياقها. والقصص والأناشيد والأغاني تثري المفردات وإيقاع اللغة، فيما يُدعم الأطفال الذين يتحدّثون لغات أخرى في البيت للمحافظة عليها. ويأتي تعلّم القراءة والكتابة المبكر بعد ذلك، لا قبله.

النموّ العاطفي

يشعر الأطفال الصغار بقوة، ولا يملكون إلا القليل من الكلمات للتعبير عمّا يشعرون به. وتعلّم تسمية الشعور، والانتظار، وتجاوز خيبة الأمل، وطلب المساعدة، عمل تربوي حقيقي. وهو يحتاج إلى كبار صبورين، وروتين يمكن توقّعه، وفهم أنّ الصباح الصعب رسالة تحمل معلومة، لا سوء سلوك.



النموّ الاجتماعي

كثيرًا ما يكون الفصل الدراسي أول تجربة للطفل في الانتماء إلى مجموعة خارج أسرته. ومشاركة المكان، وانتظار الدور، والانضمام إلى لعبة، وتسوية خلاف، كلها مهارات ينبغي أن تُعلَّم وتُمارَس. والأطفال الذين يتقنونها يجدون بقية سنوات المدرسة أيسر.

النموّ البدني

تنمو المهارات الحركية الكبرى والدقيقة جنبًا إلى جنب، من خلال هياكل التسلّق وفُرَش الرسم على حدّ سواء. والثقة البدنية في السنوات المبكرة تدعم الاستقلال في ارتداء الملابس وتناول الطعام والتنقّل بأمان، وتهيّئ اليد والعين للكتابة.

الإبداع

الإبداع في الطفولة المبكرة ليس زينة، بل هو الطريقة التي يتمرّن بها الأطفال على الأفكار. فلعب الأدوار والبناء والرسم والموسيقى والمواد



التي تُحدث فوضى، تتيح للطفل أن يجرّب نسخة من العالم ويرى ما سيحدث. والقيمة تكمن في عملية الصنع، لا في الشيء المكتمل.

كيف يُفهم التقدّم

تُقيَّم هذه المجالات الستة بالملاحظة لا بالاختبار. فالمعلّمون يتابعون ما يختاره الأطفال، وكيف يثابرون، وما يقولونه، ويستخدمون ذلك في التخطيط للخطوة التالية. وتتلقّى الأسر هذه الصورة بلغة واضحة، لأنّ وليّ الأمر الذي يفهم كيف ينمو طفله يستطيع أن يدعمه في البيت. ■



ليست غرفة انتظار· أهمية مرحلة ما قبل المدرسة

مرحلة ما قبل المدرسة هي الجزء من التعليم الذي يُوصف في الغالب بأنه تحضير لشيء آخر؛ تُعامَل كأنها الممرّ الذي يسبق المبنى. وهذا فهم معكوس. فالسنوات بين الثالثة والسادسة هي التي يبني فيها الطفل الآليات التي تعتمد عليها كل سنة لاحقة، والطفل الذي يصل إلى الصف الأول من دونها يقضي سنوات في تدارك شيء لم يُعلَّمه قط.

ما الذي يُتعلَّم فعلًا

تأمّل ما يُتعلَّم هنا حقًّا: كيف يبتعد الطفل عن والديه صباحًا كاملًا ويبقى بخير. كيف ينتظر. كيف يطلب المساعدة من شخص بالغ ليس من أسرته. كيف يخسر في لعبة ثم يعود إليها. كيف يمسك القلم، ويجلس إلى الطاولة، ويُصغي بينما يتحدّث غيره، ويبدأ شيئًا لم يختره بنفسه. لا شيء من ذلك أكاديمي، لكنه كله يحدّد ما إذا كان التعليم الأكاديمي ممكنًا من الأساس.





الطفل الذي يصل إلى الصف الأول من دون تلك العادات يقضي سنوات في تدارك ما لم يعلّمه إياه أحد.

ثمن البدء المبكر أكثر من اللازم

اللغة هي النصف الآخر. فحصيلة المفردات في سنّ الخامسة تتنبّأ بمستوى القراءة في سنّ الحادية عشرة بدقة تفوق تقريبًا أيّ شيء آخر تستطيع المدرسة قياسه، والمفردات تُبنى بالحوار لا بأوراق العمل. والفصل الذي يمتلئ بأحاديث الكبار وأسئلتهم وقصصهم وتسميتهم للأشياء، يصنع لمستقبل القراءة أكثر ممّا يصنعه فصل يبدأ القراءة الرسمية قبل أوانها بعام.

والخطأ الذي تقع فيه المدارس هو أن تدفع منهاج الصف الأول إلى المراحل الأدنى. فالعمل الرسمي الذي يُقدَّم في وقت مبكر جدًا يبدو مثيرًا للإعجاب في عين وليّ أمر زائر، لكنه يكلّف الطفل الشيء الذي يهمّ فعلًا: الثقة بأنّ المدرسة مكان يستطيع أن يتدبّر أمره فيه. ولذلك تُبقي ميبل وود سنوات ما قبل المدرسة متأنّية عن قصد، وتتوقّع أن يُحكم عليها بما يستطيع هؤلاء الأطفال فعله في الثامنة، لا بما يستطيعون ترديده في الخامسة. ■



ما بعد الانبهار· أكاديمية الذكاء الاصطناعي· تغيير العالم

أكاديمية الذكاء الاصطناعي هي جواب المدرسة عن سؤال بسيط: ماذا يفعل الطالب بعد أن يتجاوز مرحلة الانبهار؟ تتوقّف معظم المدارس عند محو الأمية الرقمية، فتعلّم الأطفال استخدام الأدوات بأمان وأمانة. وهذا ضروري، لكنه لا يكفي. فالأكاديمية مخصّصة للطلاب الذين يريدون أن يفتحوا الصندوق ويروا ما في داخله.

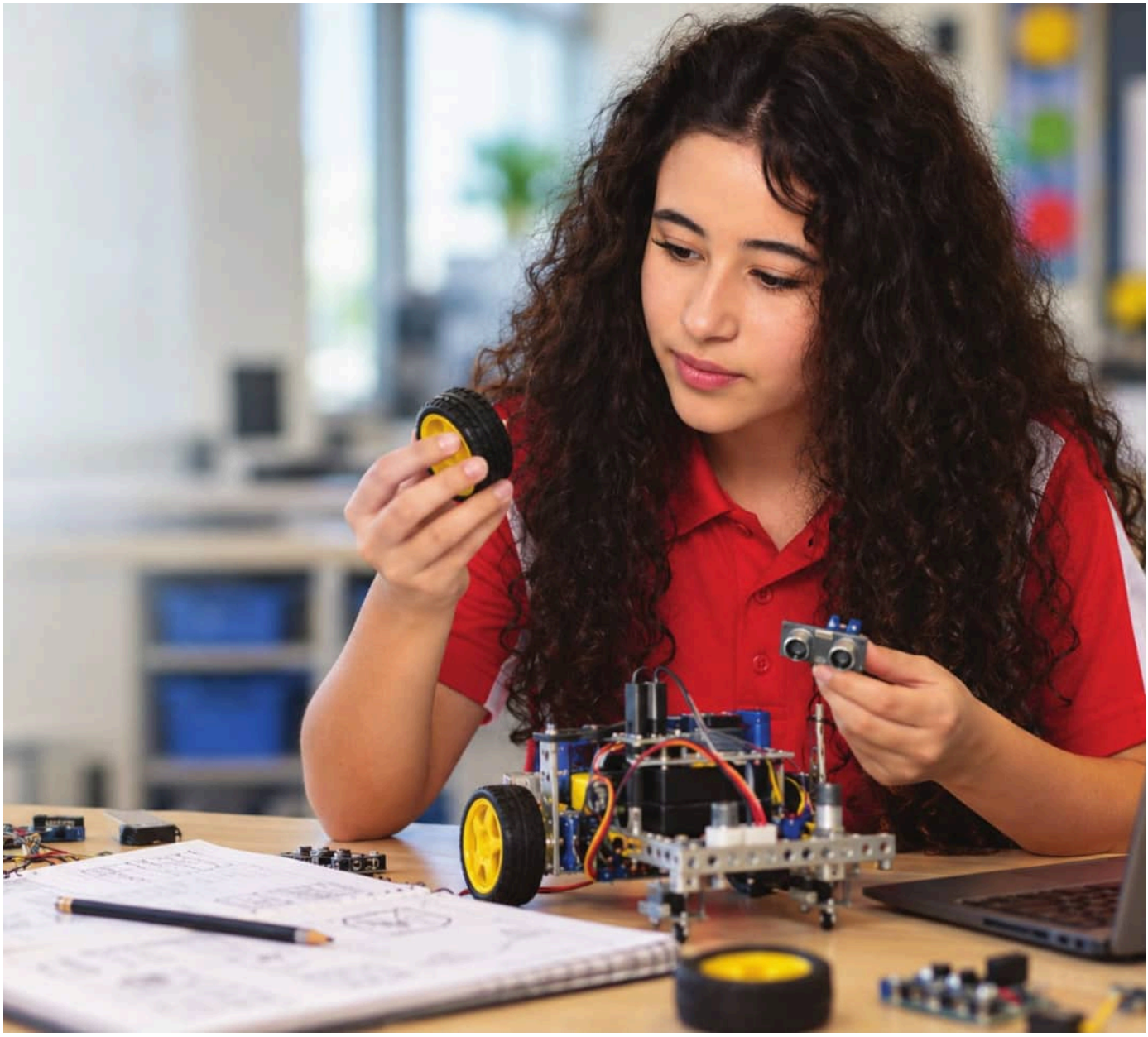
ما يفعله الطلاب فعلًا

تعمل الأكاديمية برنامجًا متدرّجًا لا ناديًا. فيتقدّم الطلاب عبر تسلسل واضح: كيف يُدرَّب النموذج وعلى أيّ بيانات، ولماذا يبدو واثقًا حين يكون مخطئًا، وكيف يقيّمون مخرجاته بدلًا من التسليم بها، وكيف يبنون شيئًا صغيرًا يحلّ مشكلة حقيقية لشخص حقيقي. ويُحكم على العمل بما إذا كان يؤدّي وظيفته وما إذا كان الطالب قادرًا على شرحه، لا بمدى إبهار العرض.









الطلاب الذين يأتون متوقّعين السحر يغادرون بشيء أنفع منه: القدرة على الحكم والتمييز.

لماذا يهمّ الجانب غير البرّاق

المادة الدراسية هنا غير برّاقة في بعض جوانبها عن قصد. فالبيانات يجب أن تُجمع وتُنقّى، والافتراضات يجب أن تُكتب. والنموذج الذي يُحسن الأداء على الأمثلة التي زُوِّد بها ويسيء في كل ما عداها، يجب أن يُعرف على حقيقته: إخفاقًا لا نجاحًا. والطلاب الذين يأتون متوقّعين السحر يغادرون بشيء أنفع منه، وهو القدرة على الحكم والتمييز.

عنوان هذه الصفحة ادّعاء كبير، والمقصود منه أن يكون اتجاهًا لا وعدًا. فما تستطيع المدرسة أن تقدّمه بصدق هو جيل يفهم هذه الآلات فهمًا يكفي لمجادلتها ومساءلتها. ومن هناك يبدأ تغيير أيّ شيء.

فالطالب الذي تعلّم أن يسأل عن مصدر البيانات، وعن حدود النموذج، وعن الشخص الذي سيتأثّر بقراره، يحمل معه عادة ذهنية تصلح لكل مجال سيدخله لاحقًا، سواء أصبح مهندسًا أو طبيبًا أو معلّمًا أو صاحب مشروع. وهذه العادة، لا الأداة نفسها، هي ما تسعى الأكاديمية إلى غرسه. ■



للجدول الدراسي طاقة محدودة. أمّا النوادي فهي المكان الذي يتابع فيه الطالب اهتمامًا أبعد ممّا يستطيع الدرس أن يبلغه، والمكان الذي تكتشف فيه المدرسة ما سيفعله الطفل حين يكون الخيار خياره. وفي ميبل وود سبعة نوادٍ، يطلب كلٌّ منها نوعًا مختلفًا من الالتزام.

وهي ليست مكافأة لمن أنهى عمله مبكرًا. فالنادي يجتمع سواء أكان ذلك مناسبًا أم لا، ويتوقّع أن يعود الطالب نفسه في الأسبوع التالي، وهو المكان الذي كثيرًا ما يتبيّن فيه أنّ الطفل الهادئ في الفصل هو من يقود.





01

نادي الفروسية

التوازن والصبر، ورفيق لا يقبل الجدال

يطلب ركوب الخيل شيئًا نادرًا ما تطلبه المدرسة: شراكة عمل حقيقية مع كائن حيّ. فالطلاب يتعلّمون الجلسة الصحيحة وإشارات التوجيه، لكنهم يتعلّمون أيضًا أنّ الحصان يحتاج إلى الرعاية قبل ركوبه، وأنّ التوتّر ينتقل عبر اللجام. وهذا النشاط يكافئ الثبات لا السرعة.

ويناسب النادي الأطفال الذين لا تستهويهم الرياضات الجماعية. فلا جمهور، ولا مقاعد بدلاء، ولا مكان للاختباء؛ ليس هناك سوى فارس وحصان ومهمة يجب أن تُنجز بالترتيب الصحيح. والثقة التي تُبنى بهذه الطريقة تميل إلى الثبات.

ويعلّم النادي المسؤولية على نحو لا يستطيعه الفصل الدراسي. فالسرج واللجام يُفحصان قبل الاستخدام، وتُنظَّف الحوافر، ويُترك الحصان ليهدأ قبل أن يغادر الفارس. والأطفال الذين يبدأون الفصل الدراسي وهم بحاجة إلى من يذكّرهم بذلك، يؤدّونه من تلقاء أنفسهم بنهايته.

02

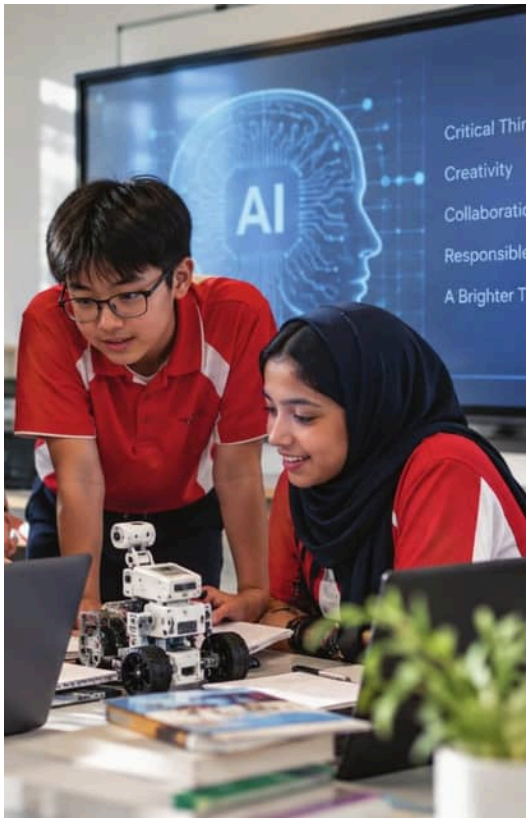
مختبر ميبل وود للذكاء الاصطناعي

حيث يتحوّل الطموح من عبارة معلنة إلى عمل حقيقي

المختبر هو النصف العملي ممّا تقوله المدرسة عن الذكاء الاصطناعي. فالطلاب يبنون، ويصوغون الأوامر، ويختبرون الأشياء ويكسرونها، ويُنتظر منهم أن يشرحوا ما صنعوه، وكيف يعمل، وأين يخفق. ولا يُقبل شيء لمجرّد أنه بدا مقنعًا.

وتُدار الجلسات ورشَ عمل لا دروسًا. فيأتي الطالب بفكرة، ويبني أصغر نسخة منها قابلة للتشغيل، ويعرضها على المجموعة. والأسئلة التي تلي ذلك هي جوهر الأمر: ماذا يفعل حين تكون المدخلات خاطئة، وكيف ستعرف إن كان هو نفسه مخطئًا؟

وهو غير برّاق عن قصد. فمعظم الوقت يُمضى في العثور على السطر الوحيد، أو الإعداد الوحيد، أو الافتراض الوحيد الذي يوقف العمل. والطلاب الذين يثابرون يكتسبون العادة الأهمّ هنا: رفض أيّ إجابة لا يستطيعون تفسيرها، حتى لو بدت صحيحة.



03

أكاديمية ميبل وود الرياضية

السباحة وكرة القدم وكرة السلة والكريكيت والريشة الطائرة

خمس رياضات تُدار بالتدريب لا بالإشراف فحسب. فالأكاديمية مخصّصة للطلاب الذين يريدون أن يتدرّبوا، لا أن يلعبوا فقط: حصص ثابتة، وفريق، ومدرّب سيخبرهم بصراحة بما لا ينجح بعد. وتمتدّ كل رياضة عبر الفئات العمرية المختلفة.

ويُفصل التدريب عن اللعب عن قصد. فحصة الفريق تعمل على أجزاء اللعبة التي لا تتحسّن من تلقاء نفسها: المجهود الثاني في كرة القدم، والاستدارة في المسبح، وحركة القدمين في الريشة الطائرة، ومتابعة الضربة في الكريكيت، وحجب المنافس في كرة السلة.

ويلتزم الطلاب برياضة واحدة طوال الفصل الدراسي بدلًا من الحضور متى شاؤوا، وهذا الالتزام هو ما يجعل التدريب ممكنًا، لأنّ المدرّب لا يستطيع أن يبني إلا على ما أُنجز في الأسبوع الماضي. أمّا المباريات فتأتي ثمرةً للتدريب، لا بديلًا عنه.


السباحة


كرة القدم



كرة السلة

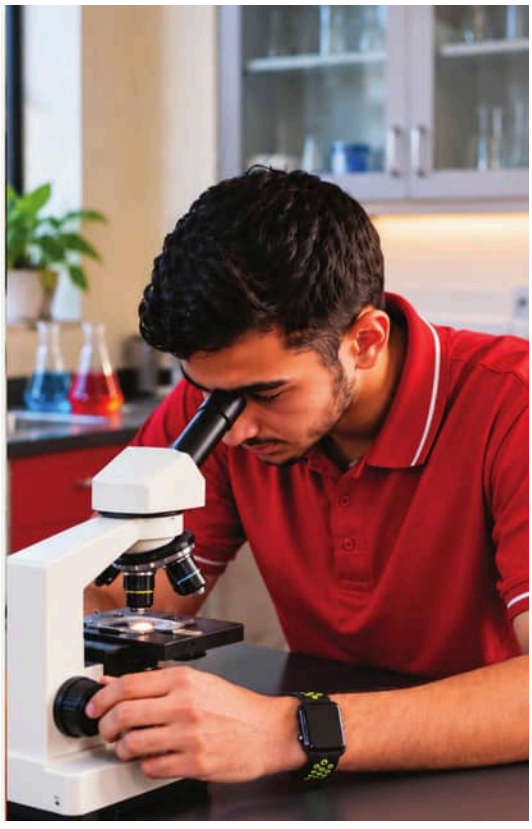


الكريكيت



الريشة الطائرة





04

مختبر ميبل وود للعلوم

تجارب تستغرق وقتًا أطول من الحصة

يجب أن ينتهي درس العلوم مع قرع الجرس، أمّا مختبر العلوم فلا. ولهذا يستطيع الطلاب أن يصمّموا تجربة على النحو الصحيح، وأن ينفّذوها، وأن يفسّروا نتيجة لم تأتِ كما توقّعوا. فشرح التجربة الفاشلة يُعدّ هنا هو العمل الحقيقي.

يختار الطلاب سؤالًا، ويخطّطون لطريقة اختباره، ثم يُطالَبون بالالتزام بخطتهم. فإمّا أن تُضبط المتغيّرات، وإمّا أن تفقد النتيجة قيمتها. وهذا الدرس يترسّخ أعمق حين يكون قد كلّفهم وقتهم الخاص، منه حين يُطبع على ورقة عمل.

وتُكتب النتائج وتُعرض على المجموعة، بما فيها التجارب التي فشلت، مع شرح لأسباب فشلها. فالعلوم التي تُدرَّس من خلال التجارب الناجحة وحدها، تمنح الأطفال صورة زائفة عن المادة، وصورة غير مفيدة عن أنفسهم. أمّا من يتعلّم أن يحلّل إخفاقه، فيتعلّم أنّ الخطأ جزء من الطريق إلى المعرفة.



05

نادي ميبل وود للقرّاء

القرّاء قادة

قام النادي على هذه العبارة. فالطلاب يقرأون على نطاق واسع لا ضيق، ويتناقشون فيما قرأوه، ويوصون بالكتب لمن لم يقرأها بعد. فالقراءة من أجل المتعة هي العادة التي تحمل كل مادة أخرى.

وتمزج قائمة القراءة عن قصد بين الأدب القصصي والتاريخ والسير والكتابة العلمية، انطلاقًا من أنّ القارئ الذي لا يقرأ إلا نوعًا واحدًا من الكتب لديه تفضيل لا عادة. ويُطلب من الأعضاء أن يُكملوا كتبًا كانوا في الماضي سيتركونها في منتصفها.

أمّا اللقاءات فهي للنقاش. فيُرشَّح كتاب، ثم يُعترض عليه ويُدافع عنه، ويُنتظر من الأعضاء أن يقولوا لماذا، لا أن يكتفوا بقول ما إذا كان قد أعجبهم. وهنا تحديدًا تتحقّق القيادة في عبارة «القرّاء قادة»: أمام الناس، وفي موضوع فكّرت فيه بعمق، وبثقة من يعرف لماذا يقول ما يقول.

06

نادي الشعر النبطي

تراث الكلمة وإيقاع البادية

يربط نادي الشعر النبطي الطلاب بالموروث الأدبي الإماراتي. والشعر النبطي هو شعر الناس: كان يُلقى حول نيران المخيّمات، وفي الأعراس، وفي المجالس، قبل أن يُدوَّن على ورق. ويتعلّم الطلاب في هذا النادي أن يسمعوا إيقاعاته، وأن يفهموا صوره، وأن يُنشئوا قصائدهم الخاصة.

تبدأ الجلسات بالاستماع. يسمع الطلاب أداءات مسجّلة، ويتعلّمون التمييز بين البحور والمقامات العاطفية. ثم ينتقلون إلى التحليل: ما الذي يجعل مطلع القصيدة جيّدًا، وكيف يبني الشاعر حجّته، ومتى يخدم تحوّل النبرة المعنى. هذا نقد أدبي، لكنه متجذّر في التراث الشفهي لا في الكتب المدرسية.

ويأتي النظم أخيرًا. يصوغ الطلاب أبياتهم، ويعرضونها على المجموعة، ويتلقّون ملاحظاتها. والهدف ليس إنتاج شعراء متمرّسين في فصل واحد، بل أن يملك كل طالب علاقة بشكل تعبيري ينتمي إلى هذه الأرض. والنادي جزء من رؤية دائرة التعليم والمعرفة لصون الهوية الثقافية الإماراتية داخل المدارس الدولية.

07

نادي حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف

الحفظ بالفهم والتدبّر

أُسّس النادي على مبدأ أنّ الحفظ من غير فهم ناقص. يحفظ الطلاب سورًا وأحاديث مختارة، لكنّ كل جلسة تتضمّن أيضًا شرح المعنى والسياق وصلة النص بالحياة اليومية. ولا يسأل المعلّم «ماذا يقول النص؟» فحسب، بل يسأل «ماذا يطلب منك؟».

ويتقدّم كل طالب بحسب وتيرته. فبعضهم يأتي بحصيلة حفظ كبيرة، وبعضهم يبدأ من البداية. والنادي يلتقيهم حيث هم، ويضع لكل واحد أهدافًا شخصية. والمراجعة لا تقلّ أهمية عن الحفظ الجديد: يتلو الطلاب بانتظام ما حفظوه للتأكّد من رسوخه.

ويُعلّم النادي أيضًا أحكام التلاوة وآداب التعامل مع المصحف. ويأتي حفظ الحديث من مختارات ملائمة لكل فئة عمرية، تركّز على أحاديث الأخلاق واللين وطلب العلم والمجتمع. وهذه ليست دروسًا نظرية: يناقش الطلاب كيف تنطبق التعاليم على يومهم المدرسي وعلاقاتهم.

أهلًا · دعم الطفل ما وراء التعلّم

«أهلًا» تحية عربية تعني الترحيب، وتحمل دفئًا لا تحمله الكلمة المقابلة لها في لغات أخرى.

وتطلق ميبل وود هذا الاسم على الدعم الذي يتلقّاه الطفل خارج حدود الدرس.

فالأطفال لا يتوقّفون عن الحاجة إلى المساعدة حين ينتهي الدرس. فقد يكون الطالب جديدًا على البلد، أو على اللغة، أو على المبنى، أو ربما يمرّ بفصل دراسي صعب. وقد يكون طالب آخر يتعامل مع تغيّر في بيته لا يعرف عنه أحد في المدرسة. والدعم الأكاديمي وحده لا يصل إلى أيّ من هذه الحالات.



وُجد «أهلًا» ليضمن أن يكون لكل طفل في المدرسة شخص بالغ يعرفه، ويدرك متى تغيّر فيه شيء. هذا هو الجوهر العملي للرعاية التربوية: ليس نظامًا، بل إنسانًا يلاحظ. ومن حوله تأتي أشكال الدعم المعتادة التي تستطيع المدرسة تقديمها، ومنها المساعدة على الاستقرار، ودعم اللغة الإنجليزية عند الحاجة، وقناة واضحة تتيح للطفل أو للأسرة إبداء القلق وأن يؤخذ ذلك على محمل الجد.

«ينبغي أن يستطيع الطفل طلب المساعدة من غير أن يتحوّل ذلك إلى حدث.»

المراحل الانتقالية المهمّة

ويُعنى البرنامج كذلك بالمراحل الانتقالية التي تميل المدارس إلى الاستهانة بها. فالانتقال من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف الأول، ومن الابتدائية إلى المتوسطة، ومن المتوسطة إلى متطلبات الثانوية، كلها محطات مهمّة في حياة الطفل، حتى حين تمرّ بسلاسة. ويتعامل «أهلًا» مع هذه اللحظات بوصفها أوقاتًا ينبغي فيها متابعة الطالب عن قرب أكثر، لا أقل.

والدعم من هذا النوع ينجح أكثر حين يكون عاديًا غير لافت. فينبغي أن يستطيع الطفل طلب المساعدة من غير أن يتحوّل ذلك إلى حدث، وأن تستطيع الأسرة أن تثير أمرًا صغيرًا قبل أن يكبر.

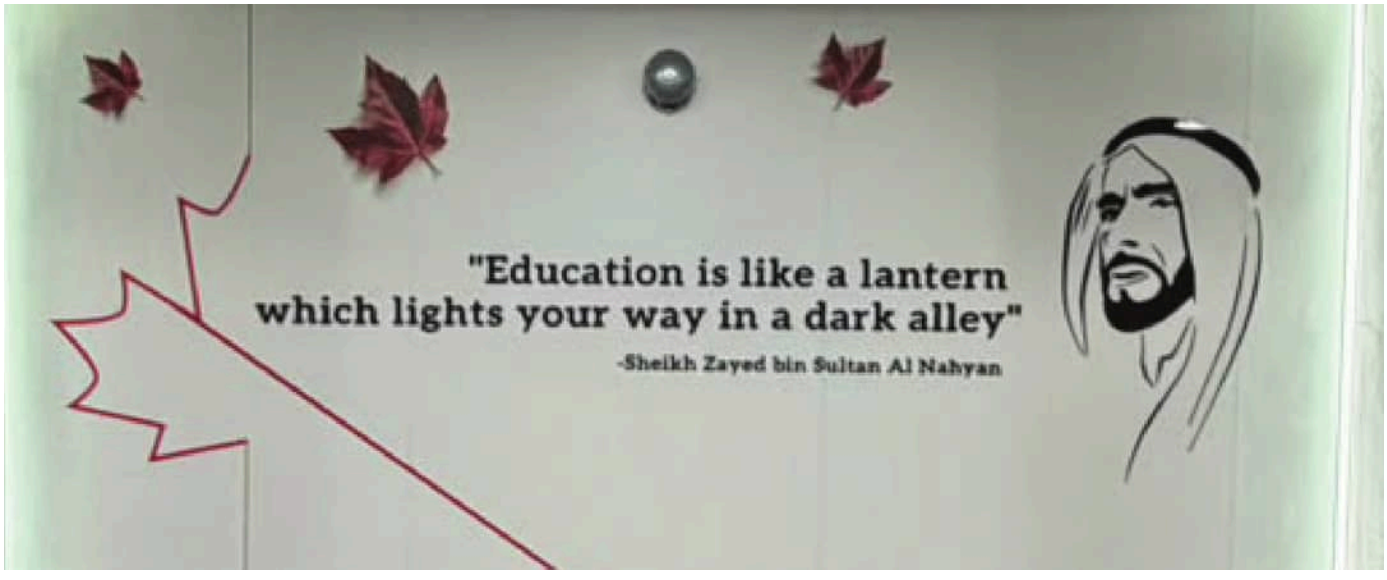
فالمدرسة التي ترحّب بالطفل مرة واحدة، في يومه الأول، تكون قد أدّت الجزء السهل. و«أهلًا» هو المحاولة الدائمة لمواصلة الترحيب به. ■

مدرسة إماراتية تعلّم العالم · الهوية الوطنية

قد تعلّم المدرسة الدولية أطفالها عن العالم، ثم تتركهم منفصلين على نحو غريب عن البلد الذي يعيشون فيه فعلًا. وتجنّب ذلك عمل مقصود، ولا يتحقّق بالاحتفالات وحدها.

الجزء الرسمي هو المنهاج الذي تشترطه دولة الإمارات: اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية الأخلاقية، والدراسات الاجتماعية الإماراتية. ومن الممكن أن تُعامَل هذه المواد التزامًا شكليًا بأخفّ ما تسمح به القواعد، فيتعلّم الطلاب سريعًا أنها لا تُحتسب حقًّا، وهذا عكس الدرس المقصود.

أمّا حين تُدرَّس كما ينبغي، فإنها تحقّق ما لا يستطيعه أيّ جزء آخر من الجدول. فاللغة العربية تفتح الباب إلى لغة البلد، وتمنح من يتحدّثونها أصلًا السجلّ الأكاديمي الذي سيحتاجون إليه. والتربية الإسلامية تمنح الطلاب المسلمين تعلّمًا منظّمًا مرتبطًا بالعقيدة والممارسة. أمّا التربية الأخلاقية والدراسات الاجتماعية الإماراتية فتفتحان أسئلة عن المواطنة والمسؤولية والعلاقة بين الفرد والمجتمع.



أمّا الجزء غير الرسمي فهو عادات المدرسة نفسها: أيّ اللغات تظهر على الجدران واللافتات، وهل يُستعدّ للمناسبات الوطنية أسابيع أم يُعلن عنها في اليوم السابق، وهل تُسمع العربية في الممرّات لغةَ تعامل حقيقية أم في الحصة فقط. والأطفال يقرأون كل ذلك بدقة، قبل وقت طويل من أن يشرحه لهم أحد.

«الأطفال يقرأون المبنى قبل وقت طويل من قراءتهم لأيّ سياسة.»

والغاية ليست أن يصبح كل طالب إماراتيًا، بل أن يجد الطالب الإماراتي بلده مأخوذًا على محمل الجد هنا، وأن يغادر كل طالب آخر وهو يفهم المكان الذي نشأ فيه فهمًا يكفي لأن يسهم فيه، ويحمل له الاحترام والوفاء أينما ذهب.

فالهوية الوطنية في ميبل وود ليست درسًا يُلقى ثم يُنسى، بل مناخ يعيشه الطلاب كل يوم: في تحية العلم، وفي الاحتفاء بيوم العلم واليوم الوطني، وفي احترام العادات والتقاليد، وفي الفخر بإنجازات دولة بنت نهضتها على العلم والتسامح والانفتاح على العالم. ■

أكثر من خمسين دولة



+50

دولة

أسرة عالمية واحدة

طلاب من **أكثر من 50 دولة** يختارون ميبل وود للحصول على تعليم كندي في أبوظبي.

أكثر من خمسين جنسية ممثّلة في المدرسة. رقم يسهل أن يُطبع في كتيّب تعريفي، ويسهل أن يُترك زينةً، ولهذا يستحقّ أن نقول ما الذي يغيّره فعلًا في اليوم الدراسي.

إنه يغيّر الطريقة العادية للاختلاف. فالفصل الذي يجتمع من خمسين دولة لن يتشارك مجموعة واحدة من الافتراضات عن الصراحة والسلطة والدعابة وطريقة النقاش. وعلى الطلاب أن يكتشفوا كيف يُفهَمون لدى أناس لا ينطلقون من حيث ينطلقون، وأن يفعلوا ذلك باستمرار، لا في درس مخصّص للحديث عنه.

ويغيّر شكل المادة الدراسية. فالنقاش عن الهجرة أو المياه أو التجارة أو التاريخ يدور في غرفة فيها من له مصلحة شخصية في الموضوع. وهذا يرفع مستوى الحوار، ويجعل التعميمات الكسولة أصعب على الصمود.

ويغيّر أيضًا ما يحمله الطلاب معهم. فالشاب الذي أمضى ثلاثة عشر عامًا يعمل مع أناس من كل مكان، يصل إلى الجامعة وهو قادر على ما لا يزال كثير من أقرانه يتعلّمونه.

وهناك بُعد عملي كذلك. فالأسر تنتقل، والأطفال يصلون في منتصف العام بعد أن تركوا نظامًا مدرسيًا كان يعمل بطريقة مختلفة. والمدرسة التي اعتادت ذلك لا تعامل القادم الجديد على أنه مشكلة ينبغي استيعابها، بل لديها روتين لاستقباله، وطلاب آخرون يتذكّرون كيف كانوا جددًا.

ولا شيء من ذلك يحدث تلقائيًا. فقد يضمّ المبنى خمسين جنسية ويتركها تنقسم إلى مجموعات لا تختلط أبدًا. والاختلاط يجب أن يُصمَّم: في طريقة تجميع الفصول، واختيار الفرق، وترتيب المقاعد. فالأطفال، إن تُركوا لأنفسهم، يجلسون في الغالب مع المألوف.

الرقم مهمّ، لكن العادة أهمّ. فما نريده ليس طلابًا يستطيعون تعداد الدول الممثّلة في فصلهم، بل طلابًا يرون الاختلاف ببساطة الحالة الطبيعية لأيّ غرفة. ■

Maple Move · الأكاديمية الرياضية في ميبل وود

تفتح ميبل وود ملاعبها وساحاتها وقاعاتها ومسبحها لأكاديمية رياضية خاصة بها. وأكاديمية Maple Move متكاملة للرياضة والحركة داخل حرم مدرسي تعرفه الأسر جيدًا، مفتوحة لكل طفل، وتمنح أسر ميبل وود مزايا خاصة.

وتعمل الأكاديمية بعد الدوام المدرسي وفي عطلات نهاية الأسبوع وخلال الإجازات. وللمدرسة أصلًا قصة أكاديمية قوية، من الحضانة حتى الصف الثاني عشر، ثم إلى الجامعات في الولايات المتحدة وأوروبا، وتضيف Maple Move القصة الرياضية التي يبحث عنها أولياء الأمور.

ثمانية محاور واشتراك واحد

تشمل الرياضات الجماعية كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والكريكيت. وتبدأ رياضات المضرب بالريشة الطائرة، ثم يُضاف البادل والتنس حيثما تسمح الملاعب. وتمتدّ الرياضات المائية من تعلّم السباحة إلى تطوير أساليبها وصولًا إلى فريق السباحة. وتشمل الفنون القتالية الكاراتيه والتايكوندو والجوجيتسو.



ويضمّ الرقص الباليه والرقص المعاصر ورقص الأطفال مع اختبارات متدرّجة. ويقدّم محور العقل والجسد اليوغا للأطفال والمراهقين وأولياء الأمور على السواء. ويبدأ التزلّج بالتزلّج على العجلات داخل الحرم المدرسي. أمّا الفروسية فتعني دروس ركوب الخيل ونادي المهور بالتعاون مع إسطبلات شريكة. وتقوم المحاور الثمانية كلها على تطوير الرياضي: القوة والسرعة والرشاقة.

«تحرّك. انمُ. انتمِ.»

من الركلة الأولى إلى الكأس الأولى

يمتدّ المسار على أربع مراحل: «اكتشف» للأعمار من الثالثة إلى السادسة، وفيها أساسيات ممتعة وتجربة لرياضات متعدّدة؛ و«طوّر» من السادسة إلى الحادية عشرة، وفيها مهارات خاصة بكل رياضة في حصص أسبوعية مع تقييمات فصلية؛ و«تنافَس» من التاسعة إلى السادسة عشرة، وتعني فرقًا ومباريات واختبارات متدرّجة: درجات الباليه، والأحزمة، ومستويات السباحة؛ و«تميّز»، وفيها البطولات واختبارات الانتقاء والصلات بالأندية والاتحادات.

ويحصل كل طفل على تقرير فصلي عن تقدّمه، وعلى مستوى تالٍ واضح يعمل للوصول إليه.

أين تُمارَس كل رياضة

تُمارَس كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة في ملاعب ميبل وود وساحاتها، والريشة الطائرة واليوغا والباليه والرقص في الصالة الرياضية الداخلية، والفنون القتالية في القاعة نفسها مع شركاء متخصّصين. أمّا السباحة ففي مسبح المدرسة، ويبدأ التزلّج في ساحات الحرم المدرسي ثم ينتقل إلى حلبة شريكة، والفروسية في إسطبلات شريكة في أبوظبي.



والترتيب مقصود: تبدأ أولًا الرياضات التي تُمارَس داخل الحرم المدرسي، ثم تتبعها الرياضات التي تُقدَّم مع الشركاء بعد أن تثبت كفاءة الحجز وإجراءات الحماية وضوابط الجودة.

مفتوحة لكل طفل

يتدرّب طلاب ميبل وود وأبناء المجتمع الأوسع معًا، وهذا ما يجعل الأكاديمية جزءًا من المدرسة لا ناديًا بجوارها. ويُتاح لكل طفل جديد حصة تجريبية مجانية، وتدفع أسر ميبل وود سعر العضوية على الباقات الفصلية. واشتراك واحد يغطّي كل الرياضات، بحجز واحد. ■

تعليم شامل · الرياضة واللياقة والطفل بكامله

قد يصف الجدول الدراسي يومًا مدرسيًا، لكنه لا يستطيع أن يصف طفولة. فالأطفال يصلون إلى المدرسة بأجسام تحتاج إلى الحركة، وصداقات تحتاج إلى الرعاية، وطاقة لا بدّ أن تجد طريقها. والتعليم الشامل يبدأ بقبول ذلك، وبمعاملة النموّ البدني جزءًا من التعلّم لا استراحة منه.

فالأطفال يقضون جزءًا كبيرًا من حياتهم في المدرسة. ولو اقتصر التعليم على الحصص الأكاديمية، لأغفل كثيرًا من التجارب التي يكتشف بها الصغار من هم. فالرياضة والنوادي والفنون والصداقات والقيادة والمنافسة والأنشطة المجتمعية، كلها تسهم في النموّ.

ما تشمله اللياقة البدنية

تُفهم اللياقة البدنية في ميبل وود بمعناها الواسع. فهي تشمل العمل المنظّم في حصص التربية البدنية، والتجربة التنافسية في فرق المدرسة، والركض والتسلّق واللعب العادي الذي يملأ وقت الاستراحة. وكلٌّ من ذلك ينمّي شيئًا مختلفًا: فالحصص تبني المهارة والفهم، والفرق تبني الالتزام والمسؤولية تجاه الآخرين، واللعب الحر يبني الابتكار والتفاوض والثقة اللازمة لخوض مغامرة صغيرة.



والأطفال الأصغر سنًا هم الأحوج إلى الحركة. ففي السنوات المبكرة يصعب الفصل بين النموّ البدني والنموّ المعرفي. فالطفل الذي يتعلّم التوازن أو الرمي أو القفز أو التسلّق يتعلّم أيضًا تقدير المسافات، وتخطيط سلسلة من الحركات، والمثابرة رغم الإخفاق. والعمل الحركي الدقيق بالمقصّات والفُرَش ومواد البناء يهيّئ اليد للكتابة. والوقت في الهواء الطلق يدعم التركيز حين يعود الفصل إلى الداخل، ويمنح الأطفال فرصة لتجديد طاقتهم.

«التعليم المتكامل ينمّي الطالب بكامله.»

والغاية ليست تخريج رياضيين، وإن كان بعض الطلاب سيصبحون كذلك، بل أن نمنح كل طفل ثقة بدنية يحملها معه إلى حياته البالغة، وعادة التعامل مع الحركة بوصفها جزءًا طبيعيًا من يوم جيد، ومن حياة متوازنة وصحية، يجد فيها كل طالب مكانه أيًّا كان مستواه. ■

مساحة للحركة · الرياضة والمرافق

الرياضة تحتاج إلى مساحة، والمساحة هي الجزء من المدرسة الذي لا يمكن ارتجاله. فالجدول الدراسي يمكن أن يُعاد كتابته، والمنهاج يمكن أن يُراجع، لكن المسبح إمّا أن يكون موجودًا أو لا يكون.

والسباحة هي المرفق الذي تسأل عنه الأسر أكثر من غيره، ولها في ذلك سبب وجيه. فهي الرياضة الوحيدة التي تُعدّ أيضًا مهارة سلامة، وهي في هذا البلد أقرب إلى الضرورة. ووجود مسبح داخل المدرسة يعني أن تكون السباحة جزءًا عاديًا من الأسبوع لا رحلة تحتاج إلى ترتيب، ويعني أن يتعلّم كل طفل، لا الأطفال الذين تسبح أسرهم أصلًا فحسب.

وتحمل كرة القدم الحياة التنافسية للمدرسة. ففيها تُقام المباريات أمام المدارس الأخرى، وفيها المواسم والفرق وخيبات الأمل، وفيها يكتشف عدد كبير من الطلاب لأول مرة أنهم مستعدّون للتدرّب من أجل شيء ما. والقيمة ليست في النتائج بقدر ما هي في الالتزام الذي يطلبه الفريق من فتى في الرابعة عشرة.

أمّا كرة السلة فتطلب شيئًا مختلفًا. فالملعب أصغر، واللعب أسرع، وكل لاعب مشارك طوال الوقت تقريبًا. وهي تناسب الطلاب الذين يشعرون بأنّ اتساع ملعب كامل مثبِّط، وهي من أسهل الرياضات التي يمكن مواصلتها بعفوية في وقت الاستراحة.



والصالة الداخلية هي ما يجعل البرنامج ممتدًا على مدار العام. ففي جزء كبير من السنة تجعل الحرارة النشاط الخارجي المتواصل أمرًا غير حكيم، والمدرسة التي لا تملك مساحة داخلية تخسر تلك الأشهر ببساطة. وهي كذلك القاعة التي تجتمع فيها المدرسة كلها، وهذا أهمّ ممّا يبدو.

«وجود مسبح في المدرسة يعني أن يتعلّم كل طفل السباحة، لا الأطفال الذين تسبح أسرهم أصلًا فحسب.»

ولا يتعلّق شيء من ذلك بتخريج رياضيين، وإن كان بعض الطلاب سيصبحون كذلك. بل يتعلّق بمدرسة تكون فيها القدرة البدنية واللياقة المعقولة أمرًا عاديًا، ويجد فيها الطفل الذي لا يميل بطبعه إلى الرياضة نشاطًا يرغب في ممارسته، ويواصله عن رغبة لا عن إلزام. ■

قيادتنا

الإدارة والهيئة التعليمية بكلماتهم



مدير المدرسة

ديفيد بارسونز

ديفيد بارسونز· كلمة مدير المدرسة

يشرّفني أن أخدم مديرًا لمدرسة ميبل وود الكندية الدولية في أبوظبي. وقد عزّز عملي في دولة الإمارات تقديري لتعليم يحترم الثقافة المحلية، ويستجيب للتطلّعات الوطنية، ويدعم الشباب في التفاعل بثقة مع عالم مترابط.

وتنطلق مقاربتي في ميبل وود من خلفيتي في التعليم العام الكندي وفي قيادة المدارس الدولية. فأنا أؤمن بأنّ المدارس القوية تجمع بين التوقّعات العالية والعلاقات الهادفة، والممارسات الدامجة، ووضوح الغاية. وأعمل جنبًا إلى جنب مع فريقنا لتعزيز التدريس والتعلّم، ودعم النموّ المهني، وتهيئة الظروف التي تتيح لطلابنا أن ينموا أكاديميًا وشخصيًا.

ومن صميم هذا العمل أن نفهم تطلّعات الأسر لأبنائها، وأن نبني شراكات بنّاءة بين البيت والمدرسة. فالطالب ينجح أكثر حين يرى أنّ الكبار من حوله، في البيت وفي الفصل، يتحدّثون لغة واحدة ويسعون إلى غاية واحدة.



أكثر ما أستمتع به في ميبل وود هو ثراء مجتمعها. فالطلاب والأسر والمربّون القادمون من الإمارات ومن أنحاء العالم يحملون إلى الحياة المدرسية تجارب ووجهات نظر متنوّعة. ومن المُجزي أن أقود مدرسة متجذّرة بثبات في سياقها في أبوظبي، وتقدّم في الوقت ذاته تعليمًا معتمدًا من ألبرتا ونظرة دولية منفتحة على العالم. ■

«المدارس القوية تجمع بين التوقّعات العالية والعلاقات الهادفة، والممارسات الدامجة، ووضوح الغاية.»

كونور دوهرتي · كلمة نائب مدير المدرسة

بصفتي نائبًا لمدير مدرسة ميبل وود الكندية الدولية في أبوظبي، أستند إلى اثني عشر عامًا من الخبرة في التعليم لدعم مجتمعنا الأكاديمي. وقبل أن أتولّى هذا الدور، عملت في ميبل وود رئيسًا للمرحلة الثانوية ومديرًا للرياضة، إلى جانب تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية.

وقد أمضيت ثمانية من أعوامي الاثني عشر في التعليم عضوًا متفانيًا في فريق ميبل وود. أنا من مدينة كاملوبس في مقاطعة كولومبيا البريطانية بكندا، وأكملت دراستي في جامعة طومسون ريفرز، حيث نافست ضمن فريق كرة القدم الجامعي، ثم في جامعة كالغاري.



وتمتدّ خلفيتي التدريسية لتشمل اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والدراسات الاجتماعية ومواد اختيارية متنوّعة، وهذا ما يغذّي شغفي بتهيئة بيئة تعلّم متكاملة وجاذبة لكل طالب. وأستمتع حقًّا بمجتمع ميبل وود، وبالمساهمة في البرنامج الرياضي مدرّبًا! ■





«أستمتع حقًّا بمجتمع ميبل وود، وبالمساهمة في البرنامج الرياضي مدرّبًا.»



رندة دغيم

الحضانة ورئيسة قسم رياض الأطفال

يميل بعضهم أحيانًا إلى النظر إلى الحضانة على أنها المرحلة التي تسبق «المدرسة الحقيقية». أمّا نحن، معلّمي الطفولة المبكرة، فنراها على نحو مختلف تمامًا؛ ففي الحضانة يبدأ التعلّم.

ولعلّ أهمّ ما في الحضانة المتميّزة لا يوجد في أيّ وثيقة منهاج، وهو العلاقة بين الطفل والكبار من حوله. فالأطفال الصغار يتعلّمون على أفضل وجه حين يشعرون بالأمان، وبأنهم معروفون ومقدَّرون ومحبوبون.

جاين جي. ماكدوغال

رئيسة قسم العلوم الإنسانية ومعلّمة اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة

ستّ سنوات في ميبل وود



أستمتع كثيرًا بوجودي في ميبل وود لأنها أسرة واحدة! لدينا معلّمون رائعون وطلاب رائعون، ونحن جميعًا نساعد بعضنا بعضًا وندعم بعضنا بعضًا!

وأتطلّع كل يوم إلى القدوم إلى المدرسة، فهي دائمًا مليئة بالحماس والمتعة، وأستمتع بالوجود مع طلابي، وتعليمهم، وإثراء حياتهم الأكاديمية، حتى ينجحوا ويحقّقوا كامل إمكاناتهم الأكاديمية والشخصية!



دونوفان غيتس

منسّق المرحلة الثانوية ومعلّم الرياضيات للصفوف 12–10

عام واحد في ميبل وود

اسمي دونوفان غيتس، من مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا. أعمل منسّقًا للمرحلة الثانوية ومعلّمًا للرياضيات للصفوف من العاشر حتى الثاني عشر، وأحمل درجة الماجستير في التربية في التدريس المتقدّم.

لديّ واحد وثلاثون عامًا من الخبرة في التدريس، قضيت خمسة وعشرين منها في دولة الإمارات. وأنا مؤهّل كذلك لتدريس اللغة الإنجليزية، ما يمنحني مرونة كبيرة ويتيح لي المساعدة في أقسام مختلفة عند الحاجة. أحبّ العمل في ميبل وود لأننا مجتمع مترابط، ونعمل جميعًا معًا لتحقيق هدفنا الأسمى: تعليم طلابنا.

بريانا فيدور

معلّمة التربية البدنية للطالبات (12–7) ومديرة الرياضة

عامان في ميبل وود



هذا عامي الثاني في ميبل وود، وستجدونني عادةً في الصالة الرياضية مع طالباتي الرائعات في التربية البدنية! ولديّ أيضًا شرف مساعدة مجلس الطلاب في التخطيط لفعاليات مميّزة يقودها الطلاب داخل المدرسة! وُلدت ونشأت في مقاطعة ألبرتا الكندية، ودرّست فيها عامين قبل أن أحصل على فرصة لتدريس التربية البدنية في لندن بإنجلترا لمدة عام، ثم انتقلت إلى أبوظبي.

وقد وجدت في ميبل وود بيئة مذهلة ودامجة وإيجابية للموظفين والطلاب وأولياء الأمور، وأنا متحمّسة لمواصلة رحلتي في التدريس هنا!

سيرين جودي

منسّقة المرحلة الابتدائية ومعلّمة الفصل 5A

عامان في ميبل وود



اسمي سيرين جودي، ويسعدني أن أعمل منسّقة للمرحلة الابتدائية ومعلّمة للفصل 5A في ميبل وود. بصفتي مربّية كندية، أحمل درجة البكالوريوس في التربية ودرجة البكالوريوس في علم الأدوية.

وقد شكّلت خلفيتي في التعليم والعلوم معًا شغفي بصنع تجارب تعلّم هادفة وممتعة للطلاب. وأكثر ما أستمتع به في العمل في ميبل وود هو فرصة العمل عن قرب مع الأطفال ودعمهم وهم يتعلّمون وينمون ويبنون ثقتهم بأنفسهم. وفوق كل ذلك، أعتزّ بالمجتمع الدافئ المرحّب، وبروح الأسرة الرائعة التي تجعل من المدرسة مكانًا مميّزًا إلى هذا الحد.



إيمي-جو كلير ماكمانامان

منسّقة المرحلة المتوسطة ومعلّمة التربية البدنية للصفوف 6–4

عامان في ميبل وود

أعمل حاليًا منسّقة للمرحلة المتوسطة ومعلّمة للتربية البدنية للصفوف من الرابع إلى السادس في ميبل وود. أنا في الأصل من كندا، وقد أمضيت خمس سنوات في التدريس دوليًا في المكسيك قبل انتقالي إلى الإمارات. هذا عامي الثاني في ميبل وود، وأقدّر حقًّا روح المجتمع القوية داخل مدرستنا.

فاللطف والدعم والتشجيع بين الموظفين، إلى جانب حماس طلابنا وتنوّعهم، تجعل من ميبل وود مكانًا مميّزًا جدًا للعمل. وأشعر بأنني محظوظة لمشاركتي عبر المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ما يتيح لي بناء علاقات هادفة مع طلاب من أعمار وخلفيات مختلفة، والتعرّف إلى الثقافات الكثيرة الممثّلة في مجتمعنا المدرسي.

أفيوي كيتشيني

رئيسة قسم العلوم ومعلّمة الأحياء

ستّ سنوات ونصف في ميبل وود



أنا الآنسة أفيوي كيتشيني، أحمل درجة الماجستير في التربية في التدريس والتعلّم، وأعمل معلّمة للأحياء منذ أكثر من اثني عشر عامًا! (أشعر بأنني كبرت حين أقول ذلك!) التحقت بميبل وود في فبراير 2019 لتولّي تدريس الأحياء (وغيرها)، ومنذ العام الماضي أعمل رئيسة لقسم العلوم.

أؤمن بأنّ التعليم الجيد بوابة إلى فرص لا حدود لها، وبأنّ كل طفل يستحقّ أن يُرى ويُدعم ليحقّق هذه الفرص ويصنع فرصًا جديدة. وقد حظيت بشرف رؤية ثماني دفعات من الخرّيجين تعبر أبوابنا! يا له من زمن! أحبّ ميبل وود من أجل أهلها قبل أيّ شيء؛ فالمجتمع وروح الزمالة لا مثيل لهما في أيّ مكان آخر. أحبّ هذا المكان!



تريفا محمود

رئيسة قسم المواد الاختيارية والمرشدة الأكاديمية

سبع سنوات في ميبل وود

اسمي تريفا محمود، وأعمل رئيسة لقسم المواد الاختيارية ومرشدة أكاديمية هنا في مدرسة ميبل وود الكندية الدولية. أنا في الأصل من مدينة فينيكس في ولاية أريزونا، لكنّ أبوظبي أصبحت وطني منذ ما يقارب ثلاثة وعشرين عامًا. وقد حظيت بشرف الانتماء إلى مجتمع ميبل وود طوال السنوات السبع الماضية، وهو مكان يسوده إحساس جميل بالتآلف والترابط.

أحبّ العمل عن قرب مع طلاب المرحلة الثانوية، ومساعدتهم على التفكير في خياراتهم الأكاديمية، وإيجاد المسارات المناسبة لهم. ففي كل عام تتاح لي فرصة أن أواصل النموّ والتعلّم جنبًا إلى جنب مع طلابنا وزملائنا، وهذا بصدق من أحبّ جوانب عملي إليّ. وخارج المدرسة، ستجدونني عادةً مسافرة أو مستمتعة بنشاط ما في الهواء الطلق.

بروك نورستيدت

الأخصائية الاجتماعية

العام الأول في ميبل وود

أنا الأخصائية الاجتماعية المدرسية في ميبل وود، أدعم الطلاب في رفاههم وعلاقاتهم وتنظيم مشاعرهم، وفي أيّ تحدّيات قد تؤثّر فيهم في المدرسة. وأعمل جنبًا إلى جنب مع الطلاب والأسر والموظفين لمساعدة الأطفال على الشعور بالأمان والدعم والتفهّم، مع تعزيز نموّهم الاجتماعي والعاطفي الإيجابي.

وقبل انضمامي إلى ميبل وود، عملت سنوات عديدة مع الأطفال والأسر في أستراليا، بما في ذلك في مجالَي حماية الطفل ودعم الأسرة. وقد منحتني هذه التجربة فهمًا عميقًا للتحدّيات المختلفة التي قد يواجهها الأطفال، ولأهمية الدعم العملي المبكر.



وأكثر ما أستمتع به في عملي في ميبل وود هو التعرّف إلى الطلاب، وأن أكون شخصًا يشعرون بالارتياح للّجوء إليه حين يحتاجون إلى الدعم. كما أستمتع كثيرًا بالعمل التعاوني مع الأسر والموظفين لمساعدة الطلاب على الشعور بالثقة والانتماء والقدرة على التألّق في المدرسة.

«في كل عام تتاح لي فرصة أن أواصل النموّ والتعلّم جنبًا إلى جنب مع طلابنا وزملائنا.»

ألكسندرا بارسونز

رئيسة قسم الدمج وحماية الطفل

العام الثاني في ميبل وود



أعمل في التعليم منذ عشرين عامًا، منها ثمانية عشر عامًا في التدريس في مقاطعة ألبرتا بكندا، قبل انضمامي إلى ميبل وود العام الماضي. تخصّصت في مجال الدمج، فعملت منسّقة لدعم التعلّم، ثم رئيسة لقسم الدمج في ميبل وود مؤخرًا.

أنا شغوفة بصنع بيئة تعلّم دامجة يشعر فيها كل طالب بأنه مُقدَّر ومدعوم وجزء حقيقي من مجتمع التعلّم. وأؤمن بأنّ التعاون القوي بين البيت والمدرسة أساسي لمساعدة الطلاب على التألّق.

تانيا فوري

رئيسة قسم التربية البدنية

العام الحادي عشر في ميبل وود



تلقّيت تعليمي في جنوب أفريقيا، وكنت محظوظة بأن أعدّ الإمارات وطنًا لي طوال السنوات الثماني عشرة الماضية. لديّ شغف حقيقي بتدريس التربية البدنية، وأحبّ أن أرى الأطفال ينمون لا في مهاراتهم البدنية فحسب، بل في ثقتهم بأنفسهم وشخصيتهم.

تتمحور فلسفتي حول تنمية الطفل بكامله؛ فالتربية البدنية تمنح فرصة رائعة لغرس قيم مهمّة مثل العمل الجماعي والاحترام والمرونة والمثابرة واللطف.

نجاة نجيب

رئيسة قسم اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم)

من رياض الأطفال 2 حتى الصف الثاني عشر



تقود الأستاذة نجاة نجيب قسم اللغة العربية في ميبل وود، وتشرف على تعليم العربية والتربية الإسلامية ومناهج الهوية الوطنية من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.

وتحرص على أن يكون التزام المدرسة بالقيم الإماراتية والتراث الوطني منسوجًا في الحياة الأكاديمية اليومية. فتعليم العربية في ميبل وود جزء أصيل من هوية المدرسة بوصفها مؤسسة تعليمية إماراتية تقدّم منهاجًا دوليًا.

MAPLEWOOD CANADIAN INTERNATIONAL SCHOOL

قريبًا

BEYOND

MAPLEWOOD

الأكاديمية الرياضية







كرة القدم · كرة السلة · الكرة الطائرة · الكريكيت · الريشة الطائرة · السباحة · الفنون القتالية · الباليه والرقص · اليوغا · التزلّج · الفروسية

كل الرياضات باشتراك واحد، ومفتوحة لكل طفل.

مبادرة من مدرسة ميبل وود الكندية الدولية

MAPLEWOOD
CANADIAN
INTERNATIONAL
SCHOOL

كندا

رحلة تعليمية 2027

أماكن جديدة
ومستقبلٍ
أكثر إشراقًا







استكشف ◆ تعلّم ◆ انتمِ

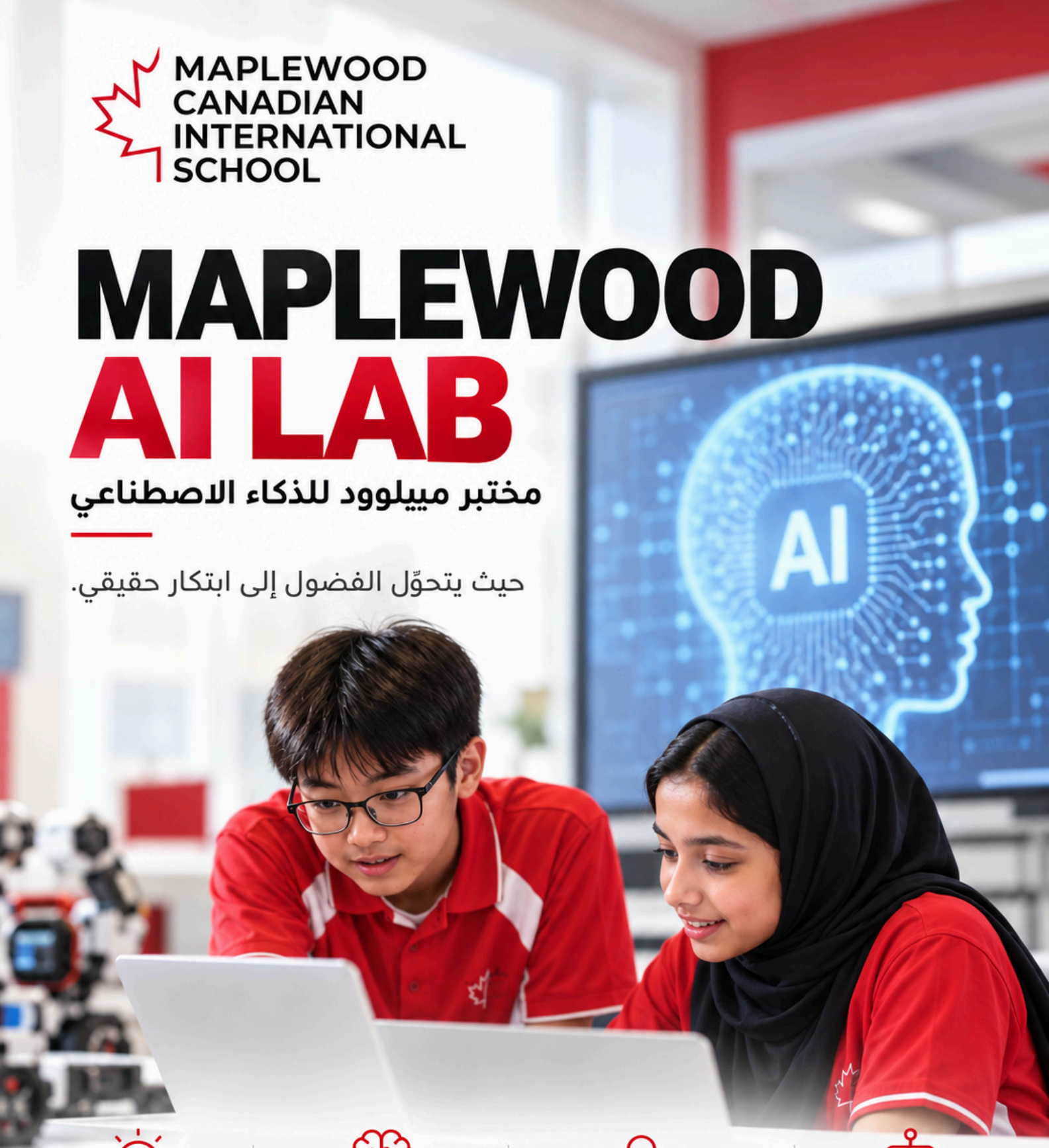
رحلة عالمية
نحو غدٍ أكثر إشراقًا

MAPLEWOOD
CANADIAN
INTERNATIONAL
SCHOOL

MAPLEWOOD AI LAB

مختبر ميبلوود للذكاء الاصطناعي

حيث يتحوّل الفضول إلى ابتكار حقيقي.



الروبوتات | مهندسة العقول | التعلّم الذكي | الابتكار

مبادرة من مدرسة ميبلوود الكندية الدولية

رحلة ميبل وود الاستكشافية إلى الصين للابتكار والذكاء الاصطناعي

مستقبل ميبل وود: الصين 2027

